



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين متاع  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2553

التاريخ : الخميس 2012/7/5

## الفبر الرئيسي



السلطة الفلسطينية لا تمنع فحص  
رفات عرفات.. وتطالب بتشكيل  
لجنة تحقيق دولية

... ص 4

## أبرز العناوين



الغد الأردنية تنشر التفاصيل الكاملة لزيارة قادة حماس إلى عمّان  
"القدس العربي": السلطة الفلسطينية تعزم استخراج جثمان عرفات لإعادة تشريحه  
سما: وزير فلسطيني يطالب بقطع رواتب موظفي غزة ووقف تمويل خدمات المشافي والتعليم  
منظمة "أوكسفام" الدولية: 86% من غور الأردن مستوطنات للاحتلال ويحاصر سكانها  
عجز الميزانية في "إسرائيل" 33 مليار "شيكل"  
مئات الضباط في جيش الاحتياط الإسرائيلي يطالبون بإسقاط نتنياهو

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

- 5 2. حكومة هنية تطالب بتشكيل لجنة تحقيق عربية مستقلة حول وفاة عرفات
- 5 3. حسن خريشة يطالب بتحقيق أمني مع المحيطين بعرفات للوقوف على تداعيات قتله
- 5 4. نبيل عمرو: المطلوب لجنة دولية محايدة للتحقيق في وفاة عرفات
- 6 5. "القدس العربي": السلطة الفلسطينية تعزم استخراج جثمان عرفات لإعادة تشريحه
- 6 6. مصدر فلسطيني: عباس يتجه لحل لجنة "مقتل عرفات"
- 6 7. عبد الستار قاسم: حقيقة اغتيال عرفات ستضيع في التصريحات الإعلامية والدهاليز الدولية
- 7 8. سما: وزير فلسطيني يطالب بقطع رواتب موظفي غزة ووقف تمويل خدمات المشافي والتعليم
- 7 9. لجنة الانتخابات الفلسطينية تفند مزاعم حماس حول إيقاف عملها بغزة
- 8 10. واصل أبو يوسف: استعدادات لمؤتمر يرتب الوضع الداخلي الفلسطيني
- 8 11. المالكي يسلم مساهمة فلسطين في صندوق الأمم المتحدة للسكان
- 9 12. الهباش: المساجد يجب أن تكون عنوانا للتآلف والوحدة

### المقاومة:

- 9 13. الغد الأردنية تنشر التفاصيل الكاملة لزيارة قادة حماس إلى عمان
- 12 14. منيب المصري: مشعل يتعهد لشخصيات فلسطينية بالعمل على إتمام المصالحة الوطنية
- 13 15. حماس تدعو لتشكيل جبهة قضائية عربية لكشف ملابسات اغتيال عرفات
- 13 16. فصائل فلسطينية تطالب بالتحقيق لمعرفة قاتلي عرفات الحقيقيين
- 14 17. أسامة حمدان: المطلوب من السلطة محاكمة المتهمين باغتيال عرفات
- 15 18. "تحالف القوى الفلسطينية" يواصل اجتماعاته من أجل الحفاظ على أمن واستقرار مخيم عين الحلوة
- 15 19. أول تظاهرة لحماس مقابل مقر الرئاسة برام الله للمطالبة بالإفراج عن معتقليها

### الكيان الإسرائيلي:

- 16 20. رئيس الشاباك الأسبق "ينفي" تورط "إسرائيل" في عملية اغتيال عرفات
- 16 21. نتنياهو: القوى الصاعدة في "الشرق الأوسط" لا تؤمن بالمبادئ الديمقراطية
- 16 22. وثائق سرية: نتنياهو عمل ضمن حلقة لتهديب صواعق نووية إلى "إسرائيل"
- 17 23. موفاز يهدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي بسبب سياسة التجنيد الإجباري
- 17 24. عجز الميزانية في "إسرائيل" 33 مليار "شكيل"
- 18 25. بعد توقف دام خمس سنوات: "إسرائيل" تستأنف بناء جدار الفصل العنصري
- 18 26. ضغط رؤساء الجامعات أفضل القرار السياسي بتحويل كلية مستوطنة أريئيل الى جامعة
- 18 27. مئات الضباط في جيش الاحتياط الإسرائيلي يطالبون بإسقاط نتنياهو
- 19 28. "لجنة بلسنر" التي حُلت: أوصت بتأجيل فرض الخدمة على فلسطينيي 1948
- 20 29. وزير الداخلية: آلاف المتدينين يرغبون في التجنيد بالجيش لكن المشكلة هي الميزانيات
- 20 30. مصادر أمريكية تُرجح ضرب "إسرائيل" لإيران بثلاثة أذرع: طائرات وصواريخ وغواصات
- 20 31. الجيش الإسرائيلي يستحدث منظومات للتعامل مع حدود غزة وسيناء كمركبة "الغرانيت"

32. الجيش الإسرائيلي: لواء دبابات يجري سلسلة تدريبات عبر إجراء "التهديد الكروي"  
33. منظومة قتالية بحرية إسرائيلية لمواجهة هجمات متوقعة ضد مرافق البنى التحتية البحرية  
34. هارتس: ربع من يموتون من الإسرائيليين سنوياً بسبب "السرطان"

#### الأرض، الشعب:

35. منظمة "أوكسفام" الدولية: 86% من غور الأردن مستوطنات للاحتلال ويحاصر سكانها  
36. مستوطنون يستولون على أراضٍ جديدة لتوسيع مستوطنتي "روتم" و"براخا"  
37. رفح: توغل محدود وإطلاق نار قرب معبر "صوفا"  
38. شخصيات مقدسية ووطنية اعتبارية تحذر من إقدام الاحتلال على هدم منازل في حي البستان  
39. الأونروا توزع على مدارسها كتاب "أطلس فلسطين"  
40. الاحتلال يهرب أطفال فلسطين بالاعتقال

#### اقتصاد:

41. افتتاح معرض الصناعات الفلسطينية في الأردن 2012  
42. تقرير: حياة الضفة الصاخبة تخفي كارثة اقتصادية متعمقة

#### الأردن:

43. هيومن رايتس ووتش تتهم والأردن ينفي التمييز في معاملة فلسطينيين هاربين من سوريا  
44. رئيس الوزراء الأردني يبحث مع وزير الاقتصاد الفلسطيني العلاقات الاقتصادية  
45. عمان تنفي طلب التنازل عن الجواز الفلسطيني مقابل الجواز أو الجنسية الأردنية  
46. الجزيرة نت: الأردن يصادر مجلة فلسطين المسلمة بسبب الزيارات الرسمية للقدس

#### لبنان:

47. دراسة إسرائيلية: اللبنانيون يُديرون المعارك السياسية على شبكات التواصل الاجتماعي

#### عربي، إسلامي:

48. الشيخ القرضاوي يفتي بجواز استخراج جثة ياسر عرفات للتأكد من فرضية وفاته مسموماً  
49. محمد المسفر: قيادة فتح الراهنة تتحمل مسؤولية تسميم عرفات  
50. المنظمة العربية لحقوق الإنسان: تحقيق "الجزيرة" حول مقتل عرفات عمل رائد  
51. "معاريف" تزعم: الرئيس المصري يدعو بيرييز لزيارة القاهرة في آب/ أغسطس القادم  
52. الأسد: أردوغان يحمي "إسرائيل" من خلال نصب الدرع الصاروخية في تركيا  
53. إيران تهدد بتدمير قواعد أميركية واستهداف "إسرائيل" بعد دقائق من أي هجوم يستهدفها  
54. الكويت توافق على فتح سفارة فلسطين

دولي:

- 29 55. طرد السفير الإسرائيلي من مؤتمر دولي بقبرص
- 30 56. البرلمان الأوروبي يناقش سبل استثناء منتجات المستوطنات من التسهيلات التجارية
- 30 57. رفح: الأونروا تنظم لقاء حول مشروع مسح الفقر بقطاع غزة

مختارات:

- 30 58. العلاقات المصرية - الأميركية بعد فوز محمد مرسي

حوارات ومقالات:

- 32 59. قصتي مع عرفات... كلايتون سويشر
- 34 60. عرفات.. من قتل ومن تواطأ وماذا بعد؟ ... ياسر الزعاترة
- 36 61. الأردن والتميز ضد الفلسطينيين السوريين... رأي القدس العربي
- 37 62. لبنان وكبش الفداء الفلسطيني... د. فايز رشيد
- 39 63. لغز تسميم عرفات... اليكس فيشمان

كاركاتير:

- 40

\*\*\*

**1. السلطة الفلسطينية لا تمنع فحص رفات عرفات.. وتطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية**

رام الله - كامل إبراهيم - وكالات: أعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أمس أن السلطة الفلسطينية تطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية في اغتيال الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات على غرار لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري. من جهته أعلن الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة أمس تعقبا على التقرير الذي بثته قناة الجزيرة، أن السلطة الفلسطينية لا تمنع فحص رفات الزعيم الفلسطيني الراحل الذي توفي بمرض غامض حتى الآن.

وأكد "أن الرئيس محمود عباس اصدر تعليماته للجنة التحقيق في استشهاد الرئيس ياسر عرفات عقب تقرير الجزيرة بمتابعة جميع المعلومات والتقارير التي تتعلق بهذا الموضوع، والاستعانة بالخبرات العربية والدولية العلمية للوقوف على حقيقة أسباب مرض واستشهاد الرئيس الراحل".

وقال أبو ردينة "إن السلطة وكما كانت على الدوام على استعداد كامل للتعاون وتقديم جميع التسهيلات للكشف عن الأسباب الحقيقية التي أدت إلى مرض واستشهاد الرئيس الراحل". موضحا انه "لا يوجد أي سبب ديني أو سياسي يمنع أو يحول دون إعادة البحث في هذا الموضوع بما في ذلك فحص رفات الرئيس الراحل من قبل جهة علمية وطبية موثوقة وبناء على طلب وموافقة أفراد عائلته".

وأضاف "إن القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس عباس تعهدت بمتابعة موضوع أسباب مرض واستشهاد الرئيس الراحل، من اجل الوقوف على الحقيقة التي تقطع الشك باليقين بهذا الشأن، واتخاذ كافة الإجراءات لمتابعته".

الرأي، عمان، 2012/7/5

## 2. حكومة هنية تطالب بتشكيل لجنة تحقيق عربية مستقلة حول وفاة عرفات

غزة: دعت الحكومة الفلسطينية في غزة إلى تشكيل لجنة تحقيق عربية مستقلة للتحقيق في وفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات، ومعرفة أسباب الوفاة "لمعاقبة أي متسبب في اغتياله"، وذلك عقب صدور تقرير قناة "الجزيرة" الفضائية الذي اثبت تعرضه لمادة مشعة سامة.

كما دعت الحكومة في بيان لها عقب اجتماعها الأسبوعي برئاسة إسماعيل هنية، لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية إلى "إعادة تصويب أوضاعها ومعالجة الخلل بشكل نهائي لتجاوز تعليق عملها الراهن"، مطالبة حركة "فتح" بتنفيذ التزاماتها وخاصة التزامن في ملفات عملية المصالحة.

وهنأت جمهورية مصر العربية بـ"تجاح العرس الديمقراطي وانتخاب رئيس للجمهورية"، كما وهنأت الرئيس المصري محمد مرسي "على الثقة التي أولاه إياها الشعب المصري"، مؤكدة أن "فلسطين وقطاع غزة مستعدة تماما للتعاون الكامل مع مصر في مختلف المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية". من جهة أخرى؛ نددت الحكومة الفلسطينية بجرائم الاستيطان في الضفة الغربية، مؤكدة أن "هذه جريمة حرب يعاقب عليها القانون الدولي".

قدس برس، 2012/7/4

## 3. حسن خريشة يطالب بتحقيق أمني مع المحيطين بعرفات للوقوف على تداعيات قتله

رام الله: طالب حسن خريشة، النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، بأجراء تحقيق أمني مع المحيطين بالرئيس الراحل ياسر عرفات قبل وفاته، للكشف عن ملابسات اغتياله خاصة بعد إشارات عن تعرضه لمواد سامة في مقره برام الله.

ودعا خريشة، في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية، للتحقيق في وفاته، على غرار لجنة التحقيق الدولية في مقتل الرئيس اللبناني رفيق الحريري.

قدس برس، 2012/7/4

## 4. نبيل عمرو: المطلوب لجنة دولية محايدة للتحقيق في وفاة عرفات

رام الله: دعا سفير السلطة الفلسطيني السابق في مصر نبيل عمرو إلى تشكيل لجنة دولية محايدة للبناء على المعلومات التي توصل إليها تحقيق قامت به قناة "الجزيرة" الفضائية، بشأن وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، والتحقيق لمعرفة حقيقة الوفاة.

ورفض عمرو في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" الحديث في سبب إغلاق ملف التحقيق في وفاة الرئيس ياسر عرفات، وقال: "لقد فتحت المعلومات التي تضمنها برنامج قناة "الجزيرة" الفضائية عن وفاة الرئيس ياسر عرفات ملفا كان نائما لعدة سنوات، وهذا سيبنى عليه وعلى نتائج التحقيق الذي سيليه من أجل كشف الحقيقة.

قدس برس، 2012/7/4

## 5. "القدس العربي": السلطة الفلسطينية تعزم استخراج جثمان عرفات لإعادة تشريحه

رام الله - وليد عوض: علمت "القدس العربي" من مصادر فلسطينية مطلعة الأربعاء بأن القيادة الفلسطينية تعتزم الموافقة على استخراج جثمان الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات وإعادة تشريحه أو اخذ عينة من رفاتة لكشف ملابسات وفاته.

وأشارت المصادر بان القيادة الفلسطينية تنتظر بان تتقدم زهوة ابنة عرفات المقيمة مع والدتها خارج الأراضي الفلسطينية بطلب رسمي للنائب العام الفلسطيني تطالب فيه باستخراج جثمان والدها لإعادة تشريحه أو اخذ عينة من رفاتة للكشف عن سبب وفاته.

والمحت المصادر إلى أن القيادة الفلسطينية تفضل أن تتقدم ابنته البالغة من العمر أكثر من 17 عاما بذلك الطلب من بين أفراد عائلته، مشيرة إلى أن هناك اتصالات تجري لتقديم طلب رسمي من زهوة الابنة الوحيدة لعرفات للنائب العام الفلسطيني احمد المغني لاستخراج جثمان الرئيس الفلسطيني الراحل الذي توفي سنة 2004.

القدس العربي، لندن، 2012/7/5

## 6. مصدر فلسطيني: عباس يتجه لحل لجنة "مقتل عرفات"

رام الله - خاص صفا: علمت وكالة "صفا" من مصادر مطلعة في السلطة الفلسطينية أن الرئيس محمود عباس يتجه لحل لجنة التحقيق الرسمية في وفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات برئاسة عضو مركزية فتح توفيق الطيراوي. وأفادت المصادر أن هذا القرار المرتقب يأتي بعد فشل اللجنة على مدار عملها خلال السنوات السبع الأخيرة في الوصول لأي نتائج تذكر.

ولأول مرة منذ توليه رئاسة لجنة التحقيق، قال الطيراوي في تصريحات لقناة الجزيرة بعد الكشف الجديد: "نحن قمنا بتحقيق، ولكن الجزيرة موجودة في مكان آخر ليس خاضعا للاحتلال وإمكاناتها المادية والاتصالات ممتازة، ونحن ليس لدينا كثير من ذلك، ومع ذلك لم نأل جهدا بالاتصال على كثير من المؤسسات والدول". وعداً أن "مصالح الدول أحيانا قد تخفي كثيرا من المعلومات وتمتنع عن التعاون معنا في كثير من القضايا، وما زلنا نحقق ونبحث حتى نصل إلى الحقيقة".

وإدعى أنه "لدينا الإرادة لأن نصل إلى من قتل الزعيم ياسر عرفات بعد أن أصبح واضحا المادة المستخدمة في الاغتيال"، ووعده بنشر تحقيقات السلطة حول الموضوع بعد تسليمها للرئيس عباس وقيادة السلطة، مشيراً إلى أنه يتضمن تحقيقات حول آلية نقل الطعام والأدوية وغيرها للراحل.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/7/5

## 7. عبد الستار قاسم: حقيقة اغتيال عرفات ستضيع في التصريحات الإعلامية والدهاليز الدولية

رام الله: رأى أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الفلسطينية الدكتور عبد الستار قاسم أن المعلومات التي أوردتها قناة "الجزيرة" الفضائية بشأن العثور على مستويات عالية من مادة "البولونيوم" المشع والسام في مقتنيات شخصية للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات استعملها قبل فترة وجيزة من وفاته، وذلك بعد فحوصات أجراها مختبر سويسري مرموق، لا تشير بدقة إلى سبب الوفاة المباشر، وهو ما يتطلب المزيد من التحقيق لحسم المسألة بشكل قطعي.

واستبعد قاسم في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" إمكانية المضي فلسطينياً أو دولياً في هذا التحقيق، وقال: "هناك سؤال محير: التقارير الطبية وأغراض الرئيس ياسر عرفات كلها كانت موجودة لدى السلطة الفلسطينية منذ 2004، وسمعنا أنهم سيحققون في سبب الوفاة لكنهم لم يفعلوا. الآن جاء التقرير السويسري ليتحدث عن مستويات عالية من مادة "البولونيوم" المشع والسام في مقتنيات الرئيس ياسر عرفات، لكنه لم يقطع بسبب الوفاة، ولذلك لا بد أن ننتظر نتائج التحقيق".

وأضافك "إذا كانت إسرائيل وعملاؤها ضالعين في عملية الاغتيال فأنا أعتقد أن الأمور لن تذهب بعيداً، فإسرائيل محمية دولياً والسلطة تريد أن تهرب بالتحقيق إلى الخارج، وبالتالي ستضيع حقيقة اغتيال الرئيس ياسر عرفات في التصريحات الإعلامية الرنانة والدهاليز الدولية".

قدس برس، 2012/7/4

#### 8. سما: وزير فلسطيني يطالب بقطع رواتب موظفي غزة ووقف تمويل خدمات المشافي والتعليم

رام الله: أكدت مصادر فلسطينية مطلعة لوكالة "سما" أن وزيراً فلسطينياً يعمل عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ويرأس فصيلاً صغيراً طالب في جلسة "التنفيذية" الأخيرة بقطع رواتب موظفي قطاع غزة ووقف تقديم الخدمات الأساسية للمشافي والتعليم.

وقالت المصادر إن العضو المذكور يبني نظريته على أساس أن السلطة تمول "انقلاب حماس" على الشرعية الفلسطينية بأكثر من 138 مليون دولار شهرياً وتطيل حكمها في غزة. من جهتها أكدت مصادر فلسطينية لـ"سما" أن تصريحات ومطالبات العضو المذكور أثارت اشمئزاز الرئيس عباس مؤكدة أن الرئيس يعتبر أن وجود مشكلة في قطاع غزة لا تعني حرمان القطاع من مستحقات أساسية كمكون أساسي للسلطة التي أسستها منظمة التحرير.

وأوضحت المصادر أن الرئيس عباس هو رئيس كل الشعب الفلسطيني وإن أي محاولة للضغط على غزة تعني الانفصال التام ودفع القطاع باتجاه مصر وهو أمر مرفوض فلسطينياً وعربياً ويدخل في نطاق الأمانى والعمل الإسرائيلي الدعوى لتحقيقه. وأضافت "إن على الجميع أن يعرف بان لا دولة بدون غزة ولا دولة في غزة وإن حالة الانقسام طارئة وستنتهي عاجلاً أم آجلاً لأنها ضد رغبة الكل الفلسطيني رغم ما يعترضها من عقبات الآن".

وكالة سما الإخبارية، 2012/7/5

#### 9. لجنة الانتخابات الفلسطينية تفند مزاعم حماس حول إيقاف عملها بغزة

فايز أبو عون: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية، أمس، عن وقف عملية تسجيل الناخبين في قطاع غزة حتى إشعار آخر، وذلك إثر تلقيها رداً شفوياً من الحكومة المقالة بغزة يعلمها فيه بأن كتاب حركة حماس بتعليق عملية التسجيل بشكل مؤقت يستند إلى قرار حكومي.

وقال جميل الخالدي المدير الإقليمي للجنة الانتخابات لـ"الأيام"، إن مصدراً مسؤولاً في وزارة الداخلية المقالة بغزة أبلغ اللجنة بعد اتصالات جرت بينهما ضرورة التزام اللجنة بقرار التعليق تحديث سجل الناخبين إلى إشعار آخر حتى حل المبررات وإزالة العقبات الموجودة في قرار التعليق.

وأضاف الخالدي: "إن اللجنة وعلى إثر تلقيها كتاباً من حركة حماس تعلمها بتعليق عملية التسجيل بشكل مؤقت، فقد قامت بالاتصال مع الجهات الحكومية في القطاع للتأكد من أن كتاب حركة حماس يستند إلى

قرار حكومي، وقد ورد لها رد شفوي يعلمها بأن كتاب حركة حماس يستند إلى قرار حكومي". وتابع، إنه وعلى هذا الأساس فإن اللجنة تعلن أسفة عن وقف عملية تسجيل الناخبين في قطاع غزة حتى إشعار آخر".

وفي معرض رد اللجنة على ما ورد في كتاب حماس من اتهامات بحقها، عبرت لجنة الانتخابات في تصريحات للصحافيين عن استعرابها مما ذكرته حماس "بأن الانتهاكات القائمة في الضفة تؤثر على دور الرقابة على عملية التسجيل التي جرت هناك"، قائلة إن اللجنة لا تفهم علاقة موضوع التسجيل في الضفة بعملية التعليق.

الأيام، رام الله، 2012/7/5

### 10. واصل أبو يوسف: استعدادات لمؤتمر يرتب الوضع الداخلي الفلسطيني

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف إن التحضيرات جارية لعقد مؤتمر وطني لترتيب الوضع الداخلي الفلسطيني. وأضاف إلى "الغد" من الأراضي المحتلة إن "اللجنة التنفيذية للمنظمة قررت عقد اجتماع فلسطيني عاجل يضم الهيئات القيادية للمنظمة والقوى وكافة الفصائل، بما فيها حركة حماس والجهاد الإسلامي، إضافة إلى الشخصيات الوطنية ومؤسسات المجتمع المدني". وأوضح بأن "المؤتمر الوطني يهدف إلى ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني ووضع خطة خريطة طريق سياسية، إزاء انغلاق الأفق السياسي بسبب موقف الاحتلال الإسرائيلي وانشغالات الولايات المتحدة بالانتخابات الرئاسية الأميركية، عدا عن انشغالات الدول العربية بأوضاعها الداخلية". وبين أن "المؤتمر سيناقش التحرك مع المجتمع الدولي من أجل الحصول على عضوية فلسطين في الأمم المتحدة، والتوجه إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار بوقف الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة، فضلاً عن التوجه للدول المانحة والدول العربية من أجل معالجة الأزمة المالية التي تشهدها السلطة الفلسطينية".

الغد، عمان، 2012/7/5

### 11. المالكي يسلم مساهمة فلسطين في صندوق الأمم المتحدة للسكان

رام الله - القدس: سلم وزير الشؤون الخارجية رياض المالكي، الأربعاء، سناً مصرفياً مالياً بقيمة 5 آلاف دولار، لممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان في فلسطين باربارا بيزا جيورجي، كمساهمة من دولة فلسطين في ميزانية المنظمة الدولية نظراً لدورها الهام. وقال المالكي في بيان صحفي: "إن القيادة الفلسطينية ورغم الظروف المالية الصعبة التي تمر بها السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني، رأت من الأهمية بمكان أن تقدم هذا المبلغ والذي يعكس قيمة معنوية هامة". وأضاف: "أن اسم دولة فلسطين سيظهر ضمن قائمة الدول المانحة التي تساهم في موازنة تلك المنظمة الأممية".

القدس، القدس، 2012/7/4



## 12. الهباش: المساجد يجب أن تكون عنوانا للتآلف والوحدة

رام الله - القدس: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية محمود الهباش: "إن المساجد يجب أن تنزّه عما يتعارض ورسالة الإسلام السمحة، فهي المكان الذي يجب أن يكون عنوانا للتآلف والتوحيد للشعب الفلسطيني، لا أن تكون مكانا للمناكفات السياسية أو الحزبية، أو الفكرية".  
جاء ذلك خلال لقائه مع خطباء المساجد في محافظات الضفة الغربية في الملتقى الرابع لأئمة وخطباء المساجد الذي عقدته وزارة الأوقاف في مدينة البيرة.

القدس، القدس، 2012/7/4

## 13. الغد الاردنية تنشر التفاصيل الكاملة لزيارة قادة حماس إلى عمان

عمان - فهد الخيطان: قبل أسبوع من الآن، بدأ وفد من قيادة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" برئاسة رئيس المكتب السياسي خالد مشعل زيارة إلى عمان؛ بدت في نظر المراقبين مفاجئة ومثيرة للاهتمام في توقيتها. وسارع محللون في حينه، إلى الربط بين موعد الزيارة والاعلان عن فوز مرشح الإسلاميين في مصر محمد مرسي بمنصب رئيس الجمهورية، ومجمل التحولات الجارية في المنطقة العربية.  
مشعل ورفاقه الذين ما يزالون حتى الآن في عمان، عقدوا خمسة لقاءات رسمية مع كبار المسؤولين في الدولة، وعلى رأسهم جلالة الملك عبدالله الثاني وسمو الأمير علي بن الحسين، الذي لعب دورا حيويا مهما في ترتيب الزيارة الأولى لوفد حماس قبل أشهر، والزيارة الاخيرة، بالاضافة إلى رئيس الوزراء فايز الطراونة، ورئيس الديوان الملكي رياض ابو كركي، ومدير مكتب الملك عماد فاخوري، ورئيس هيئة الاركان المشتركة الفريق أول مشعل الزين، ومدير المخابرات العامة اللواء فيصل الشوبكي، الذي يتولى جهازه منذ أعوام ادارة ملف العلاقة مع حركة حماس.

### حقيقة الزيارة وقيمتها

قبل الدخول في تفاصيل اللقاءات والملفات التي تناولتها، يتعين أولا توضيح ظروف الزيارة ودلالاتها بالنسبة للأردن وحركة حماس.

خلافا لتقديرات المراقبين، فإن الاتفاق على موعد الزيارة، تم قبل الإعلان عن فوز مرسي في الانتخابات الرئاسية بأسبوع تقريبا. قيادة حماس وبعد زيارتها الأولى إلى عمان قبل أشهر، أبلغت بأن النية تتجه لترتيب زيارات اخرى، لكن وظروف يطول شرحها، لم يتم الاتفاق على موعد محدد، فعادت حماس لتتذكر بالامر، وبعد وقت قليل تلقت موافقة على تحديد موعد الزيارة.

لم يضع الاردن هذه المرة شروطا على تشكيلة الوفد المرافق لمشعل، وإن طالب باختصار العدد قدر الامكان، ووفر تسهيلات كبيرة للوفد عند وصوله، وكان في استقباله ثلاثة مسؤولين في دوائر الدولة السيادية.

بعد الزيارة الأولى لوفد حماس إلى عمان، وصف مسؤول في الحركة تلك الزيارة بالاستهلالية، لكنه اليوم وبعد جولات من الاجتماعات مع المسؤولين الأردنيين، يؤكد المسؤول ذاته، وبقوة، أن هذه زيارة "تأسيسية"، لعلاقة دائمة تقوم على أسس واضحة، وتخدم مصالح الشعبين الأردني والفلسطيني.

وتكمن قيمة الزيارة ايضا، في التأسيس لمسار مستقل للعلاقة بين الطرفين وفصلها عن العلاقة مع دولة قطر التي رعت الزيارة الأولى لقيادة حماس إلى عمان.

الأردن وحماس.. محددات ترسم طريق العلاقة

أحد أهم الملفات التي تناولتها مباحثات الطرفين، مستقبل العلاقة بين الأردن وحماس، وتسوية ملفات عالقة، وتجاوز إرث من عدم الثقة. اجتماعات كبار المسؤولين الأمنيين مع مشعل وفريق مصغر من وفد حماس، كانت مناسبة استثنائية للتوافق على محددات العلاقة وأفاقها المستقبلية. في هذه اللقاءات، رحب الطرفان بالمحددات الأربعة التي تعهدت بها حركة حماس للعلاقة مع الاردن، وهي:

1 - أمن الأردن مقدس لا نمسه، ولا نسمح لأحد أن يمسه، وأي قضية تحصل في المستقبل ستكون خارج السياق، وسنحاسب المسؤول عنها، ونأمل من الطرف الأردني أن يتعامل معها على هذا الأساس.  
2- نحترم خصوصية الوضع الداخلي الأردني، ولا نندخل فيه، إلا في إطار التشاور وبطلب من الجانب الأردني.

3 - الشأن "الإخواني" في الأردن، لا دخل لنا فيه ولسنا جزءا منه. "كنا في الماضي تنظيمًا واحدًا، لكننا اليوم تنظيم منفصل عن الإخوان المسلمين في الأردن"؛ لا اختراق لنا في الإخوان، ونحن غير مسؤولين عن "استعمال" البعض لحماس في التنافس داخل الإخوان المسلمين.  
4 - العلاقة الأردنية الفلسطينية لها خصوصيتها، ويجب مراعاتها، ونحن الطرف الإقدر على صياغة تصور لهذه العلاقة، في ضوء محدداتنا الصارمة، وهي: لا توطين ولا وطن بديلا، والأردن ليس ساحة للتعويض السياسي عما يعجز عنه البعض غربي النهر.

على هذه القاعدة، دعت قيادة حماس إلى إقامة علاقة منتظمة مع الأردن في بعديها السياسي والأمني، وأكدت لجميع المسؤولين أنها لا تريد فتح مكتب في عمان؛ لا الآن ولا في المستقبل. شعرت قيادة حماس خلال الاجتماعات، بأن هناك رغبة أردنية أكيدة في بناء علاقة صحية ومنتظمة بين الطرفين، والأهم؛ أن هناك توجيهها من أعلى مستوى بتسوية جميع الملفات العالقة مع حركة حماس، وفتح صفحة جديدة.

الاجتماعات مع المسؤولين الأمنيين، تمت في أجواء مريحة، وسادتها رغبة بتجاوز خلافات الماضي واستعادة الثقة. وقد تم الاتفاق على دراسة مطالب الحركة بخصوص القيود الأمنية لأعضائها من حملة الجنسية الأردنية، وتسهيل حركة تنقلهم وزياراتهم للأردن، باستثناء رئيس المكتب السياسي للحركة، والاتفاق على علاقة تشاورية دائمة، بدون فتح مكاتب للحركة في الأردن.

### ملف الإخوان المسلمين في الأردن

حرص قادة حماس خلال اللقاءات مع المسؤولين الأردنيين على عدم التطرق إلى موضوع مشاركة الإسلاميين من عدمه في الانتخابات، لكن مبادرة أحد كبار الحضور إلى طرح الأمر، فتح نقاشا حوله. لم يطلب الجانب الأردني وساطة حماس عند الإسلاميين، ولم يعرض مشعل ورفاقه من طرفهم القيام بهذا الدور. وخاطب مسؤول أردني كبير مشعل بالقول: أنا لا أطلب منكم شيئا، لكن لا أحد يمنعكم من قول كلمة خير.

بعد لقاءات مشعل مع الرسميين الأردنيين، اجتمع مع قيادات الحركة الإسلامية في منزل المراقب العام للإخوان المسلمين همام سعيد. نقل مشعل إلى قيادة الحركة الإسلامية رغبة أركان الدولة الأردنية بمشاركتهم في الانتخابات النيابية. وقال مشعل للإخوان: القرار قراركم، لكن عليكم أن تدركوا الفرق بين واقع الجمهوريات والملكيات، فما يصلح هناك، لا يصلح هنا. لا تفكروا أن كل شيء تريده المعارضة يمكن

تحقيقه مرة واحدة. ونصحهم: اشتقوا مقاربة للإصلاح في الأردن بدون أن تدفع البلاد ثمنا باهضاً. وأردف، هناك رغبة كبيرة عند الدولة الأردنية بالتفاهم مع الإخوان ومشاركتهم في الانتخابات. مشعل الذي وجد نفسه في موقع الوسيط بدون تنسيق مسبق أو طلب من أية جهة، خرج بقناعة أن "المفتاح" الذي يحدث فارقا في موقف الإخوان المسلمين لجهة المشاركة، هو التخلي عن الصوت الواحد. في المقابل فإن الحركة الإسلامية استجابت على الفور لطلب التطمينات التي طلبها النظام بعدم السعي للحصول على الأغلبية في مجلس النواب.

### سورية وأفق الحل السياسي

لم تغب الأزمة السورية عن لقاءات القيادة الأردنية مع وفد حماس. الجانب الأردني الذي يبدي قلقا كبيرا من تداعيات هذه الأزمة على المنطقة طرح جملة أسئلة حول فرص الحل في سورية، ووقف مسلسل سفك الدماء. قادة حماس أبدوا تشاؤما حيال فرص الحل السياسي، ونجاح مبادرة كوفي أنان، إذ يسود لديهم الاعتقاد بأن الأزمة تجاوزت إمكانيات الحل السياسي، وأن المواجهات على الأرض، هي التي ستحسم الصراع.

### مصر بعد فوز مرسي

عندما التقى جلالة الملك بوفد حماس، كان قد أعلن عن فوز محمد مرسي في انتخابات الرئاسة المصرية. قال خالد مشعل في اللقاء إنه يعرف مرسي منذ 12 عاما، وهو شخصية وطنية معتدلة حسب وصفه. أقر مشعل بارتكاب الإسلاميين في مصر أخطاء في المرحلة الأولى بعد الثورة، لكنه على قناعة اليوم "بأنهم تعلموا من أخطائهم". وحاول مشعل تطمين الجانب الأردني حول دور الإخوان المسلمين في مصر. وأبدى استعداده "لأي شيء" يطلبه الجانب الأردني من الرئاسة المصرية. وأكد أنه نصح مرسي ببناء علاقة وثيقة مع الأردن، ورعاية المصالح المشتركة للبلدين.

في المقابل، لم يلمس مشعل أي انطباع سلبي من جانب المسؤولين الأردنيين تجاه الرئيس المصري الجديد.

### المصالحة الفلسطينية ومستقبل السلام

أبلغت قيادة حماس كبار المسؤولين الأردنيين ترحيبها، لا بل وحرصها على دور أردني في الجهود المبذولة لإنجاز المصالحة بين حركتي حماس وفتح. قال مشعل بهذا الخصوص: حماس لا تضيق ذرعا بالدور الأردني، قلت ذلك للملك الراحل، وأقولها اليوم. لكن خلال البحث في تفاصيل المصالحة وأسباب تعثرها، ظهر تباين في الموقف من رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض، وتساءل الجانب الأردني: لماذا أنتم في حركة حماس متحفزون على استلام فياض لحكومة المصالحة.

في معرض الحديث عن مستقبل عملية السلام، طرح مسؤول أردني سؤالا مباشرا على خالد مشعل: هناك احتمال بأن يفوز باراك أوباما بولاية ثانية، وقد يعمل من أجل إنجاز حل للقضية الفلسطينية فماذا تريدون منه؟

السؤال نفسه، تقريبا سبق لمشعل أن سمعه من الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر خلال اللقاء معه في القاهرة قبل أشهر، وحينها طلب كارتر من مشعل الموافقة الصريحة على المبادرة العربية للسلام مع إسرائيل.

رد مشعل على السؤال بما يلي:

هناك أمران أساسيان لا بد من توافرهما، حتى نستطيع القول إننا جاهزون؛ الأول: ترك الفلسطينيين وشأنهم لإنجاز المصالحة والديمقراطية الداخلية بدون تدخل أو ضغوط وفرض شروط. وعليهم في أميركا والغرب

أن يتعايشوا مع الديمقراطية الفلسطينية. ثانيا: نحن موافقون على حدود 1967، لكننا لن نتخلى عن القدس وحق اللاجئين في العودة.

أما بالنسبة للمبادرة العربية، فهي من وجهة نظر حماس انتهت، لكن حركة حماس تعد مع العهد الجديد، "المقصود فوز أوباما مرة ثانية" ب"ثيو أبروج"- مقارنة جديدة مختلفة. ويعتقد قادة حركة حماس بهذا الخصوص بأن على العرب أن يستغلوا "رعب إسرائيل من الربيع العربي" للوصول إلى حل عادل، يعيد للشعب الفلسطيني حقوقه.

وفيما يتعلق بانتخابات حماس الداخلية، وما تردد عن خلافات في بين حماس الداخل والخارج، فقد أكد أعضاء في المكتب السياسي أن الانتخابات الداخلية في غزة انتهت، لكنها مستمرة في الضفة الغربية والخارج. وأوضحوا وجود "تنوع" في مواقف الحركة "يزيد وينقص" حسب القضايا المطروحة. وأشاروا إلى أن الموقف من قضية المصالحة، هو من أكثر المسائل جدلا في أوساط الحركة. أما بالنسبة إلى انتخاب رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي للحركة، فقد أكدوا أن الأمر برمته مؤجل لما بعد انتخاب مجلس شورى الحركة، وإلى ذلك الحين سيبقى أمر "تحي" خالد مشعل بناء على رغبته مطروحا.

الغد، عمان، 2012/7/5

#### 14. منيب المصري: مشعل يتعهد بالعمل على إتمام المصالحة الوطنية

عمان - فيصل ملكاوي: التقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في عمان امس، وفدا من الشخصيات الفلسطينية المستقلة تحت اطار (التجمع الوطني الفلسطيني المستقل) برئاسة منيب المصري حيث جرى البحث على وجه الخصوص في ضرورة ازالة العقبات التي تواجه اتمام مصالحة فلسطينية جدية بكامل اوجهها.

وصرح منيب المصري الى « الراي» ان مشعل تعهد خلال اللقاء الذي عقد في منزله بعمان امس واستغرق نحو ساعتين ونصف بحضور القياديين في الحركة محمد نزال ومحمد نصر ببذل أقصى جهوده لتذليل العقبات التي تعترض اتمام المصالحة الفلسطينية كما تعهد باعادة العمل باللجنة الخاصة بالانتخابات الفلسطينية في قطاع غزة .

واشار الى انه كان قد تحدث الى الرئيس الفلسطيني محمود عباس بشأن هذه المبادرة التي رحب بها وان لقاء سيجتمع وفد المبادرة مع الرئيس الفلسطيني عقب عودته الى الاراضي الفلسطينية من زيارة يقوم بها الى فرنسا.

وبين المصري ان الوفد الذي التقى مشعل حذر خلال اللقاء من اوضاع كارثية جراء حالة الانقسام السائدة حاليا والتي لاتخدم باي حال مصلحة الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية وان على كافة القوى الفلسطينية ان تركز على القضية الاساسية وهي ازالة الاحتلال الاسرائيلي.

وحذر من ان استمرار الوضع على ما هو عليه ينذر بنكبة جديدة اشد من النكبة التي تعرض لها في العام 1948 مشددا على ضرورة ان تتحمل قوى الشعب الفلسطيني خاصة حركتي فتح وحماس

مسؤولياتهما في الخروج من حالة الانقسام الى وحدة الكلمة والموقف الفلسطيني التي لا بديل عنها في هذه المرحلة وكافة المراحل .

الرأي، عمان، 2012/7/5

## 15. حماس تدعو لتشكيل جبهة قضائية عربية لكشف ملابس اغتيال عرفات

غزة: دعت حركة "حماس" إلى تشكيل جبهة قضائية عربية لرفع قضية ضد السلطات الإسرائيلية، حول قضية اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات.

وكان تحقيق تلفزيوني لقناة "الجزيرة" القطرية، عرض أمس الثلاثاء (7/3) قد كشف النقاب عن العثور على مستويات عالية من مادة "البولونيوم" المشع والسام في مقتنيات شخصية للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات استعملها قبل فترة وجيزة من وفاته، وذلك بعد فحوصات أجراها مختبر سويسري مرموق. وأكد الدكتور صلاح البردويل القيادي في حركة "حماس" في تصريح مكتوب أن الاحتلال هو الذي يملك المادة المشعة التي تسببت في وفاة الرئيس عرفات وهو الذي كان يهدد باستهدافه وكان يحاصره ويتحكم في دخول الدواء والطعام إليه.

وطالب بأن يطال التحقيق أي "يد آثمة" تواطأت أو تعاونت أو سهلت مهمة الاحتلال في إدخال هذه المواد السامة إلى جسد الرئيس عرفات.

وقال البردويل ان حركة "حماس" أكدت مراراً وتكراراً على ضرورة التحقيق الجدي في حادثة استشهاد الرئيس ياسر عرفات، والتي بدا واضحاً أنها كانت حادثة مدبرة ولم يكن موتاً عرضياً، وقد أكدنا مراراً وتكراراً أن المستفيد الأول من هذه الجريمة هو العدو الصهيوني الذي سعى لمعاينة الرئيس عرفات على مواقفه التي اعتبرها متشددة تجاه عملية التسوية في آخر أيام حياته".

وأكد عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، أن مسألة ضلوع الاحتلال الإسرائيلي في اغتيال الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات غير قابلة للنقاش، لكنه دعا إلى الاستمرار في التحقيقات من أجل كشف أداة القتل والاغتيال واليد التي نفذته.

وحمل الرشق في تصريحات له اليوم الأربعاء (7/4) على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، إسرائيل مسؤولية اغتيال الرئيس ياسر عرفات، وقال: "العدو الصهيوني هو من اغتال الشهيد ياسر عرفات رحمه الله.. ولا شك في ذلك، وتبقى أداة القتل والاغتيال واليد التي نفذته مجهولة وتحتاج إلى مواصلة التحقيقات والتحريات لكشف كل التفاصيل".

وأضاف: "هل قتل عرفات بالسم المصنع في مختبرات الصهاينة أم بالغاز المشع القاتل المصنع في مفاعلاتهم النووية .. أم غيرها؟! تعددت أساليب ووسائل القتل ويد الإجرام الصهيوني واحدة".

قدس برس، 2012/7/4

## 16. فصائل فلسطينية تطالب بالتحقيق لمعرفة قاتلي عرفات الحقيقيين

يو بي أي: عادت حادثة وفاة الرئيس الفلسطيني الأسبق ياسر عرفات الى واجهة المشهد الفلسطيني بقوة، بعد نشر تحقيق تلفزيوني كشف العثور على مستويات عالية من مادة البولونيوم المشع في مقتنياته الشخصية قبل وفاته، وفيما توحدت الفصائل الفلسطينية خلف مطلب التحقيق الجدي في الحادثة، اتهمت بعضها إسرائيل بـ"اغتياله".

من جانبه، أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي نافذ عزام، أن شكوكاً كثيرة كانت تحوم حول تورط إسرائيل بشكل مباشر في عملية اغتيال عرفات.

وبين عزام أن التحقيق التلفزيوني، أثبت هذه الشكوك وأن التهمة تذهب إلى إسرائيل بشكل مباشر، مطالباً جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي بضرورة التحرك على كافة المستويات لكشف المجرم الحقيقي الذي كان سبباً في اغتيال الرئيس عرفات. وناشد كافة الجهات الدوائر المعنية عربياً وإسلامياً بضرورة نقل الموضوع إلى محكمة الجنايات الدولية ليتم التحقيق في قضيته كما حصل في عملية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري. بدوره، طالب نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عبد الرحيم ملح، باستكمال التحقيق الذي قامت به قناة "الجزيرة" والإستفادة منه وأيضاً الإستفادة مما هو متوفر لدى مؤسسة "الشهيد ياسر عرفات" وعائلته.

وقال ملح في بيان صحفي تلقت يونايك برس إنترناشونال نسخة منه، إننا "نعتبر أن نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي شأؤول موفاز (وزير الجيش الإسرائيلي إبان وفاة عرفات) شريكاً في عملية الإغتيال، وأن فلسطينيون من أجل الكرامة والذين هبوا ضد زيارة موفاز الى رام الله يدركون ذلك بأحاسيسهم ومشاعرهم الصادقة، والتي تعرف حجم الجرائم التي ارتكبتها موفاز وإسرائيل بحق شعبنا وقياداته في أكثر من مكان في العالم وفي فلسطين بخاصة". يذكر أن عرفات توفي في مستشفى في فرنسا في العام 2004 بعد مرض مفاجئ حير الأطباء، وتعتقد بعض الجهات الفلسطينية أنه تم تسميمه.

الحياة، لندن، 2012/7/5

## 17. أسامة حمدان: المطلوب من السلطة محاكمة المتهمين باغتيال عرفات

بيروت: دعا مسؤول العلاقات الخارجية في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أسامة حمدان القيادة السياسية الفلسطينية في السلطة والفصائل، إلى العمل على معاقبة الجهات المعنية باغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات.

وأكد حمدان في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن ما أعلنته قناة الجزيرة/ الفضائية عن العثور على مستويات عالية من مادة "البولونيوم" المشع والسام في مقتنيات شخصية للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات استعملها قبل فترة وجيزة من وفاته، معلومات تؤكد ما ذهبت إليه "حماس" منذ اليوم الأول لوفاة عرفات.

وقال: "أعتقد أن ما تكشف من تفاصيل عن وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يؤكد الموقف الذي ذهبت إليه الحركة منذ اليوم الأول لوفاة عرفات، حيث قالت الحركة يومها إن وفاة عرفات كان عملية اغتيال استخدمت فيها تكنولوجيا السموم. وقد أجرى يومها رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل اتصالات مع عدد من القادة العرب حثهم فيها على الضغط على الإدارة الأمريكية من أجل تضغط على الكيان الصهيوني من أجل توفير المصل المضاد لهذا السم".

وأضاف: "لقد انتقدنا في حركة "حماس" كثيراً عندما تحدثنا عن أن وفاة أبو عمار كانت عملية اغتيال، ليتبين اليوم أن موقف "حماس" كان موقفاً وطنياً يرفض أن يعتدي الاحتلال الصهيوني على أي فلسطيني حتى لو كان خصماً سياسياً. اليوم وبعد تكشف الحقائق فهذا يعني أنه لا بد على القيادة الفلسطينية أن تتخذ موقفاً استراتيجياً ولا بد من معاقبة الجاني وعد تركه يفلت من العقاب".

على صعيد آخر؛ أوضح حمدان أن علاقة "حماس" بالملف السوري تقوم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية، وقال: "نحن كحركة "حماس" كان موقفنا واضحاً في ظل الربيع العربي، أننا لا نتدخل في الشؤون الداخلية للدول، والكل يعلم أن "حماس" كانت لها علاقات مميزة مع سورية، وقد أعلننا منذ البداية موقفاً واضحاً، أن سورية دعمت القضية الفلسطينية ودعمت حركة "حماس"، وأن هذا الدعم مقدر ومشهود، وأن الشعب السوري له طموحات مشروعة كذلك، وقدمننا جهوداً كبيرة لحل الخلاف، وأكدنا أن الحل يجب أن يكون سياسياً وأن يكون داخلياً أي سوريا . سوريا وليس خارجياً، ولما تطورت الأمور غادر بعض قادة الحركة للخارج من أجل العمل".

وأضاف: "ربما هناك من حاول الدخول على الخط للتشويش على الحركة، ونحن واجهنا ذلك بصمت، لأننا نعتقد أن العلاقات الثنائية لا تعالج عبر الإعلام وإنما عبر الحوار المباشر بين الأطراف المعنية".

قدس برس، 2012/7/4

### 18. "تحالف القوى الفلسطينية" يواصل اجتماعاته من أجل الحفاظ على أمن واستقرار مخيم عين الحلوة

واصل الوفد المركزي لـ"تحالف القوى الفلسطينية في لبنان" اجتماعاته في صيدا من أجل الحفاظ على أمن واستقرار مخيم عين الحلوة. وقد ضم الوفد شكيب العينا عن "حركة الجهاد الإسلامي"، والعبد مشهور عن "حركة حماس"، وعبد مقدح عن "منظمة الصاعقة"، ومحمد ياسين عن "جبهة التحرير الفلسطينية"، وحسن زيدان عن "فتح الانتفاضة"، وأبو خالد الشمال عن "جبهة النضال الوطني الفلسطيني".

وقد التقى الوفد أمس، بالنائبة بهية الحريري، وإمام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود، والشيخ عفيف النابلسي، والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الإسلامية" في الجنوب الدكتور بسام حمود. وأكد مسؤول "جبهة التحرير الفلسطينية" في لبنان محمد ياسين على "أهمية توحيد الجهد الفلسطيني بالتعاون مع المسؤولين اللبنانيين، من أجل إنهاء الوضع الذي تعيشه المخيمات الفلسطينية في لبنان، سواء على الصعيد الأمني أو على الصعيد الاجتماعي والإنساني. وعدم النظر إلى المخيمات من منظار أمني فحسب، لأن أحد أسباب الهمّ الأمني هو الظروف البائسة التي تعيشها تلك المخيمات".

السفير، بيروت، 2012/7/5

### 19. أول تظاهرة لحماس مقابل مقر الرئاسة برام الله للمطالبة بالإفراج عن معتقليها

يو بي أي: تظاهر المئات من أنصار حركة حماس للمرة الأولى منذ سنوات أمام مقر الرئاسة الفلسطينية في مدينة رام الله بالضفة الغربية للمطالبة بالإفراج عن العشرات من معتقلي الحركة من سجون السلطة. وهتف المشاركون في التظاهرة ومعظمهم من أمهات وزوجات وآباء المعتقلين الذين جاءوا إلى رام الله من جنوب الضفة خصوصاً من محافظتي الخليل وبيت لحم " يا فياض ويا عباس أطلقوا أسرى حماس"، وطالبوهما بإغلاق الملف المعطل للمصالحة الوطنية.

وهذه أول مسيرة لحماس تنظم في رام الله وتتجه لمقر الرئاسة منذ بدء لجنة أهالي الأسرى المعتقلين تنظيم التظاهرات في عدة مدن بالضفة قبل عدة سنوات، وقد أخذت دفعةً قويةً من التظاهرات التي نظمت في الأيام الأخيرة مقابل مقر الرئاسة ذاته للمطالبة بإنهاء المفاوضات مع إسرائيل.

وقال النائب في كتلة "التغيير والإصلاح" الذراع البرلمانية لحركة حماس أيمن دراغمة، إن "ملف الاعتقال السياسي ورغم جولات المصالحة المتعددة لم يغلَق يوماً، بل استمرت الاعتقالات التعسفية بسبب عدم الالتزام بالوعود المقطوعة لوقف هذا الملف".

وأشار دراغمة الذي شارك وعدد كبير من نواب حماس في التظاهرة، إلى وجود نحو 80 معتقلاً سياسياً في سجون الأجهزة على الأقل، فيما يتأرجح هذا الرقم صعوداً أو هبوطاً تبعاً لاستمرار حملات الاعتقال أو تراجعها. وشدد على أنّ قضية الاعتقال السياسي يجب ألا تتحول إلى ردود فعل على تطور مسار المصالحة أو تراجعها.

ويخوض عشرة من معتقلي حماس إضراباً عن الطعام منذ نحو أسبوعين للمطالبة بالإفراج عنهم تنفيذاً لقرارات القضاء الفلسطيني.

الحياة، لندن، 2012/7/5

## 20. رئيس الشاباك الأسبق "ينفي" تورط "إسرائيل" في عملية اغتيال عرفات

رام الل - كفاح زبون: نفى أمس الرئيس الأسبق لجهاز "الشاباك" "الشين بيت" الإسرائيلي آفي ديختر، مسؤولية إسرائيل عن اغتيال رئيس السلطة الفلسطينية السابق ياسر عرفات؛ بعد تقرير نشرته قناة «الجزيرة» حول وجود كميات من البلوتونيوم في مقتنيات عرفات. وقال ديختر «إن إسرائيل لم تشارك في عملية تسميم غذاء أو مواد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات». وأضاف، «لا الشاباك ولا دولة إسرائيل كانا يعملان في تحضير الطعام لياسر عرفات، لقد كان له أعداء كثيرون من الداخل والخارج». وتابع ديختر للإذاعة الإسرائيلية، أن «المرض الأساسي الذي كان يعانيه عرفات هو تضيق فرص السلام، حيث كان بمقدوره كزعيم فلسطيني أن يتوصل إلى اتفاق سلام مع إسرائيل، إلا أنه أضاع هذه الفرصة التي خلقت للطرفين المشاكل».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/5

## 21. نتياهو: القوى الصاعدة في "الشرق الأوسط" لا تؤمن بالمبادئ الديمقراطية

(يو. بي. أي): اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو أن القوى الصاعدة في الشرق الأوسط لا تؤمن بالمبادئ الديمقراطية. وقال نتياهو في شريط فيديو تم بثه في حفل أقيم الليلة قبل الماضية بمنزل السفير الأمريكي لدى الكيان، دان شابيرو، بمناسبة عيد استقلال الولايات المتحدة، إن "القوى الصاعدة بالشرق الأوسط لا تؤمن بالمبادئ الديمقراطية التي وضعها الآباء المؤسسون للولايات المتحدة".

الخليج، الشارقة، 2012/7/5

## 22. وثائق سرية: نتياهو عمل ضمن حلقة لتهديب صواعق نووية إلى "إسرائيل"

جوزيف حرب (الترجمة): كشفت وثائق سرية أفرج عنها مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي مؤخراً، حول تحقيق أجراه بين عامي 1985 و2002 عن شبكة من مجموعة شركات مرتبطة بوزارة الدفاع الإسرائيلية عمدت إلى تهديب صواعق نووية من الولايات المتحدة بشكل غير قانوني. وتضمنت الوثائق تفاصيل عن لقاءات بين «ريتشارد كيللي سميث» - الذي أدين بتهمة الإشراف على أعمال شركة وهمية أمريكية - وبين بنيامين نتياهو في إسرائيل خلال عملية التهريب. وذكرت إن هذا كان يعمل مديراً لشركة «هيلي للتجارة»



الإسرائيلية. وفي يوليو 2001 تم توقيف سميث في إسبانيا من قبل الإنتربول وترحيله لاحقاً إلى الولايات المتحدة. حيث أدين في نوفمبر من العام نفسه بجريمة تصدير 800 صاعق نووي إلى إسرائيل.  
عكاظ، جدة، 2012/7/5

### 23. موفاز يهدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي بسبب سياسة التجنيد الإجباري

القدس (رويترز) - إعداد رفقي فخري للنشرة العربية - تحرير وجدي الالفي: أصدر أكبر شريك لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في الحكومة الائتلافية تهديدا مستترا يوم الاربعاء بالانسحاب من الحكومة بسبب نزاع بشأن محاولة لتعديل سياسة التجنيد الاجباري في اسرائيل يعارضها اليهود المتشددون. وطالب نائب رئيس الوزراء شاؤول موفاز بأن يتبنى نتنياهو اصلاح قانون التجنيد بتأييد من حزبه وإلا فإنه سيبحث مسألة مستقبل عضوية الحزب في الائتلاف الحكومي. وقال موفاز في تعليقات اذيعت على الهواء في محطات الاذاعة الاسرائيلية "هذا شرط لبحث امكانية مواصلة عضويتنا في الحكومة". وتحدث موفاز بعد ان نشر النائب من حزب كديما يوكانان بليسنر اقتراحات اصلاح اعدتها لجنة من الخبراء والبرلمانيين. وحل نتنياهو اللجنة يوم الاثنين بعد ان احتج زعماء دينيون على النتائج المتوقعة. وقال موفاز "الكرة في ملعب رئيس الوزراء ونحن نتحدث عن أيام".

وكالة رويترز للأخبار، 2012/7/4

### 24. عجز الميزانية في "إسرائيل" 33 مليار "شيكل"

القدس المحتلة: ذكرت مصادر إسرائيلية أمس الأربعاء أن معدل العجز في الميزانية العامة ارتفع خلال شهر حزيران الماضي ليصل إلى 33.1 مليار شيكل، أي ما يعادل 3.7% من إجمالي الناتج المحلي، على الرغم من أنه تمت المصادقة على رفع نسبة العجز حتى عام 2019. ووصل معدل عجز الميزانية لعام 2012 وصل إلى 2.5% من إجمالي الناتج المحلي، بينما ارتفع لعام 2013 حتى تخطى الـ3%.

يشار إلى أن مجلس الوزراء الإسرائيلي قد صادق - نهاية حزيران الماضي - بأغلبية كبيرة من الأصوات على اقتراح وزير المالية الاسرائيلي يوفال شتاينتس باعتماد ميزانية عامة لمدة عامين بشكل دائم باستثناء أعوام تجرى فيها انتخابات عامة أو تشهد أزمة اقتصادية خطيرة. و"إسرائيل" هي الوحيدة في العالم التي تنتهج نظام ميزانية عامة لمدة سنتين بشكل دائم. كما يشار إلى أن الحكومة الإسرائيلية صادقت الأحد على رفع قيمة العجز المالي للدولة إلى 3% من الإنتاج المحلي الصافي، وهو اقتراح تقدم به كل من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير ماليته. ومن المقرر أن يتم خفض النسبة مجدداً في عام 2019.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) ، 2012/7/5

### 25. بعد توقف دام خمس سنوات: "إسرائيل" تستأنف بناء جدار الفصل العنصري

يستأنف الجيش خلال الاسابيع المقبلة اعمال البناء فيجدار الفصل في الضفة الغربية المتوقفة منذ خمس سنوات، حيث سيتم استكمال بناء مقاطع اضافية.

وقال الكولونيل عوفر هندي في حديث للاذاعة الاسرائيلية: ان الاشغال ستستأنف في مرحلة اولى حول مجمع غوش عطسيون الاستيطاني قرب بيت لحم على ان تتواصل الاشغال العام المقبل حول معالي ادوميم احدى اكبر مستوطنات الضفة الغربية الواقعة شرق القدس. وادلى الضابط المسؤول عن بناء جدار الفصل بهذه التفاصيل خلال جلسة امام المحكمة العليا التي اصدرت عدة احكام في الماضي قضت بتعديل ترسيم الجدار اثر شكاوى قدمها فلسطينيون. وبحسب الاذاعة، فان الاشغال متوقفة منذ خمس سنوات بسبب "مشكلات في الميزانية" وتزايد الشكاوى الفلسطينية. وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان تجميد الاشغال ناتج ايضاً عن ضغوط الاسرة الدولية مشيرة ان المسؤولين الاسرائيليين يتوقعون ان يثير استئناف الاشغال انتقادات في العالم.

عرب 48، 2012/7/5

## 26. ضغط رؤساء الجامعات أفضل القرار السياسي بتحويل كلية مستوطنة أريئيل الى جامعة

رفضت لجنة التخطيط والموازنة التابعة لمجلس التعليم العالي الاسرائيلي أمس الاربعاء، الاعتراف بالمركز الأكاديمي في مستوطنة أريئيل كجامعة رسمية، وذلك على الرغم من الضغوط السياسية الكبيرة التي مارسها على مجلس التعليم العالي، وزير التربية والتعليم، غدعون ساعر، ووزيرة الثقافة ليمور ليفنات. وجاء قرار اللجنة المذكور بعد أن أعلن رؤساء الجامعات الرئيسية في إسرائيل، قبل أكثر من أسبوعين عن رفضهم ومعارضتهم الشديدة للاعتراف بكلية أريئيل المقامة في قلب مستوطنة أريئيل في الضفة الغربية كجامعة.

عرب 48، 2012/7/5

## 27. مئات الضباط في جيش الاحتياط الإسرائيلي يطالبون بإسقاط نتنياهو

تل أبيب: نظير مجلي: توجه قادة ما يعرف باسم «الفريريم»، باسم مئات الضباط في جيش الاحتياط الإسرائيلي، برسالة إلى كل من نائب رئيس الوزراء رئيس حزب «كديما»، شاول موفاز، ووزير الخارجية رئيس حزب «إسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليبرمان، مطالبين إياهما بالانسحاب من الائتلاف الحاكم وإسقاط حكومة بنيامين نتنهاو، وذلك لأنه يفضل إرضاء الأحزاب الدينية بإعفاء المتدينين اليهود من الخدمة العسكرية، على الجنود والضباط المقاتلين في الجيش.

وقالوا في رسالتهم إن نتنهاو وصل إلى مفترق طرق في حياته السياسية، فإما أن يسير في مسلك التعامل بمساواة مع الشبان الإسرائيليين ويطبق على الجميع قانون الخدمة الإجبارية في الجيش أو استبدال خدمة وطنية عامة به، وإما أن يواصل سياسة التمييز فيحذر الشبان المتدينين ويمنحهم رواتب شهرية دسمة مكافأة لهم على تهربهم من الخدمة العسكرية. وكما يبدو، فإن نتنهاو اختار، حسب قولهم، مسلك استمرار التمييز لأنه لا يريد أن يغضب حلفاءه المتدينين. ويؤكدون: «لدينا رئيس وزراء ذو حسابات شخصية ضيقة. فهو يخشى أن يفقد حلفاءه التاريخيين في الأحزاب الدينية ولا يكثرث لأكثرية الشعب التي تؤيد فرض الخدمة العسكرية على الجميع. ورئيس كهذا يجب إسقاطه».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/5

## 28. "لجنة بلسنر" التي حُلت: أوصت بتأجيل فرض الخدمة على فلسطيني 1948

الناصره - برهوم جرابسي: أوصت اللجنة الحكومية الإسرائيلية المكلفة بفحص آليات لفرض خدمة عسكرية أو "مدنية" على الشبان الاصوليين اليهود (الحريديم) وعلى شبان وشابات فلسطينيي 48، بتأجيل فرض ما يسمى بـ "الخدمة المدنية" على فلسطينيي 48 إلى حوالي 9 أشهر، فيما كانت توصياتها متشددة أكثر تجاه الحريديم.

وكان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أعلن يوم الإثنين الماضي، عن حل اللجنة الحكومية، التي اطلق عليها اسم "لجنة بلاسنر"، بسبب الخلافات الداخلية فيها، وأيضاً بعد أن اتضح له أن اللجنة تتخذ خطأً متشدداً تجاه الحريديم، إلا أن نتنياهو وبعد أن رأى أن قراره يقود إلى أزمة ائتلافية، أعلن أمس الأربعاء، أنه مستعد للتعامل مع قسم كبير من توصيات اللجنة، في محاولة لتهدئة حزب "كديما" ورئيسه شاول موفاز. وقرر رئيس اللجنة، النائب يوحنا بلاسنر إعلان توصيات اللجنة، التي لم تعد ملزمة للحكومة التي شكلتها اصلاً، وتبين من التوصيات أن اللجنة تدعو إلى فرض غرامات مالية باهظة جداً، على الشبان الحريديم، تتراوح ما بين ألفي دولار إلى 22 ألف دولار، لكل من يرفض أو يتهرب من الخدمة العسكرية الإلزامية، أو الخدمة المدنية البديلة لها.

إلا أن توصيات كهذه، سيكون من الصعب تطبيقها، نظراً لرفض قادة اليهود الاصوليين لهذه التوصيات، التي سيعني تطبيقها انفجاراً مع جمهور يعد مئات الآلاف.

أما من حيث فلسطينيي 48، فإن توصيات اللجنة بقيت فضفاضة، ولا تعني أنها إلزامية، إذ توصي اللجنة بإجراء حوار مع قادة فلسطينيي 48 حتى نهاية العام الجاري، على أن يتم سن قانون بشأن ما يسمى بـ "الخدمة المدنية" حتى نهاية شهر آذار (مارس) من العام المقبل، ولكن دون ذكر عن إلزامية الخدمة. ولكن تصور اللجنة، كما نشر أمس، يتحدث عن رفع عدد المنخرطين في "الخدمة المدنية" التي تواجه رفضاً من فلسطينيي 48، إلى 6 آلاف شخص سنوياً، مقابل 2400 في العام الجاري، في حين أن الشريحة العمرية لمن يبلغون سن 18 عاماً في هذه المرحلة، من بين فلسطينيي 48 يصل إلى 28 ألف شاب وشابة، وبعد خمس سنوات سيترفع هذا العدد إلى ما يقارب 30 ألفاً، بمعنى أن رفع العدد إلى 6 آلاف منخرط في الخدمة إياها لا تعني إلزاميتها.

ومن الجدير ذكره، أنه بعد تحليل المعطيات التي تدعي وجود 2400 شاب وشابة من فلسطينيي 48 يخدمون في ما يسمى "الخدمة المدنية"، يتبين ان الشريحة العمرية المنخرطة في هذه الخدمة يتراوح عمرها ما بين 18 عاماً وحتى 21 عاماً، بمعنى أكثر من 100 ألف من الشباب والشابات، كذلك، فإن عدداً كبيراً من هؤلاء المنخرطين، يعملون في ما يسمى بـ "الشرطة الجماهيرية"، وتم ضمهم إلى احصائيات الخدمة المدنية من أجل تضخيمها.

الغد، عمان، 2012/7/5

## 29. وزير الداخلية: آلاف المتدينين يرغبون في التجنيد بالجيش لكن المشكلة هي الميزانيات

قال وزير الداخلية الإسرائيلي إيلي يشاي رئيس حركة "شاس" الدينية المتشددة: إن آلاف اليهود المتزمتين يرغبون في الالتحاق باللواء الخاص بالوحدات المقاتلة أو في أداء الخدمة الوطنية المدنية، مضيفاً أن المشكلة لا تكمن في التهرب من أداء الخدمة العسكرية أو الوطنية المدنية بل في انعدام الميزانيات الملائمة لاستيعابهم.

واعتبر يشاي خلال حديث مع الإذاعة العامة الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي ليس معنياً بتجنيد اليهود المتزمتين كافة، وأن أطر الخدمة الوطنية المدنية عاجزة عن استيعابهم جميعاً.

وتوقع وزير الداخلية الإسرائيلي أن تساوى نسبة اليهود المتدينين الذين يؤدون الخدمة العسكرية والوطنية المدنية في العقد القادم نسبة زملائهم العلمانيين.

اليوم السابع، مصر، 2012/7/4

### 30. مصادر أمريكية تُرجح ضرب "إسرائيل" لإيران بثلاثة أذرع: طائرات وصواريخ وغواصات

الناصرة - زهير أندراوس: أشار الموقع الأمريكي (بيزنس إنسايدر) إلى تسليح الجيش الإسرائيلي بغواصات دولفين، والتي توصف بأنها قادرة على إطلاق صواريخ بعيدة المدى. ولفت الموقع إلى من نشرته وسائل إعلام أجنبية جاء فيها أنه من المحتمل أن تقوم إسرائيل بمهاجمة إيران بثلاثة أذرع: طائرات هجومية وصواريخ باليستية وصواريخ تطلق من غواصات.

القدس العربي، لندن، 2012/7/5

### 31. الجيش الإسرائيلي يستحدث منظومات للتعامل مع حدود غزة وسيناء كمركبة "الغرانيت"

قال قائد كتيبة التجميع الحربي الصهيونية الحديثة "إيتام" "إيريز سافيون"، إنّ الواقع الأمني على الحدود مع سيناء، يختلف عن الحدود مع قطاع غزة، لأنّ النشاطات المعادية مخفية بشكل أكبر، والبنية التحتية غير واضحة للعين، والعدو يشاهد بصورة أقل، لكننا مع الأشخاص القديرين خلف الشاشات والعدسات نتعامل مع كل شيء، مضيفاً أنّه لا يوجد شك في أنّ الواقع يتغير، والعدو يتحدى في المجال الفدائي والجنائي ومجال المتسللين. وأوضح "سافيون" أنّ الكيان لديه تقنيات تجميع متطورة ملائمة لهذا التحدي، لافتاً إلى أنّ الأدوات المتواجدة لدى منظومة التجميع الحربي من الأكثر تطوراً في العالم، ومنها مركبة "الغرانيت"، مناطيد المراقبة، وغرفة العمليات التي تقوم بالمراقبة، وهي جزء من الأدوات والوسائل المتطورة. وأشار إلى أنّ وسائل التجميع تتوفر لجميع الطبقات، ومنها: منظومة الجو، المنظومة البرية، الأجهزة المستشعرة للاتجاهات والأبعاد، المراقبة والمنظومة البرية المتحركة، كمقاتلات مشاة ومقاتلات على مركبات.

مجلة "بمحاينه" العسكرية (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، العدد 2573، 2012/7/3

### 32. الجيش الإسرائيلي: لواء دبابات يجري سلسلة تدريبات عبر إجراء "التهديد الكروي"

أكدت محافل عسكرية صهيونية أنّ لواء الدبابات 401، الذي يشمل عدة كتائب متطورة، وقوات هندسة، أنهى سلسلة تدريبات شملت تعاوناً مشتركاً مع وحدات أخرى، لافتةً إلى أنّ التدريبات كانت في غاية الصعوبة، وتمت في أماكن مختلفة، وخلال ساعات الليل، وبصورة مكثفة، حيث أجبر مقاتلوه على قتال عدو غير معروف، من خلال تطبيق الإجراء الجديد والحصري للواء المعروف باسم "التهديد الكروي". وقال "عيناف شيلو" قائد شعبة "آثار الحديد" التابعة للواء، إنّ ساحة الحرب العصرية تفرض الكثير من التحديات، حيث لا يوجد خط واضح للجهة، ويدور القتال بصورة دائرية، وسيناريو كهذا يفرض تدريبات متنوعة، تتطلب من الجنود والقادة التغلب على عوائق متغيرة، حيث سينقل الجيش إلى احتلال الأهداف، أخذاً بعين الاعتبار التغييرات الجغرافية وتنفيذ الهجمات البرية.

موقع الجيش الصهيوني (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، العدد 2573، 2012/7/3

**33. منظومة قتالية بحرية إسرائيلية لمواجهة هجمات متوقعة ضد مرافق البنى التحتية البحرية**  
كشفت شركة "إلبيت" الصهيونية للصناعات العسكرية عن مجموعة حلول للرد على متطلبات الدفاع عن مرافق البنية التحتية البحرية، عبر تصميم تكنولوجيات وقدرات متعددة، لافتة إلى أنه من بين الحلول تنفذ مجموعة أمن بحري مدمجة وفعالة. وأضافت الشركة أن المجموعة تتضمن طائرات دون طيار، وسفن غير مأهولة، ونظم استعلام ومراقبة واستطلاع للعمليات البحرية والجوية والبرية، وطائرة دورية بحرية ونظم متقدمة أخرى تُربط كلها بمحطة قيادة بحرية مركزية، موضحة أن النظام سيكون وسيلة حيوية في القتال ضد الهجمات الفدائية البحرية.

القناة العاشرة (عن العبرية)، ترجمة المركز  
التقرير المعلوماتي، العدد 2573، 2012/7/3

**34. هآرتس: ربع من يموتون من الإسرائيليين سنويًا بسبب "السرطان"**  
كشفت دراسة جديدة لوزارة الصحة الإسرائيلية أن من الأسباب الأكثر شيوعًا التي تؤدي بحياة الكثير من الإسرائيليين في السنوات الأخيرة - كما هو الحال في الدول الغربية - مرض السرطان، مشيرة إلى أن ربع الذين فقدوا حياتهم فقدوها نتيجة إصابتهم بهذا المرض، والسبب الثاني هو مرض القلب، ويأتي في المرتبة الثالثة مرض السكر.

اليوم السابع، مصر، 2012/7/4

**35. منظمة "أوكسفام" الدولية: 86% من غور الأردن مستوطنات للاحتلال ويحاصر سكانها**  
القدس المحتلة - صفا: ذكرت منظمة "أوكسفام" الدولية أن 66 ألف فلسطيني و9500 مستوطن إسرائيلي يعيشون في غور الأردن، والذي تشكل مساحته 30% من الضفة الغربية، تسيطر المستوطنات على 86% من الأراضي في مقابل 6% للفلسطينيين. وقالت المنظمة في تقرير لها الخميس "في هذه المنطقة التي يقع 90% منها في المنطقة (سي) أي الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية التامة ما زالت التنمية محدودة". وأشارت إلى أن العائلات والمؤسسات الفلسطينية، على غرار وكالات المساعدة والجهات المانحة في الاتحاد الأوروبي، لم تتمكن من الحصول أبدًا على الاذونات المطلوبة للبناء. وأضافت "بسبب التأثير التراكمي للقيود التي تفرضها إسرائيل، وانعدام الاستثمارات من قبل الجهات المانحة للسلطة الفلسطينية يفوق مستوى الفقر لدى الفلسطينيين المقيمين في وادي نهر الأردن مرتين تقريبًا مستوى الفقر في الأثناء الباقية بالضفة، مما يدفع بالسكان إلى المغادرة". ودعت المنظمة المجموعة الدولية ولاسيما الاتحاد الأوروبي، بصفتها شريكًا تجاريًا أساسيًا لإسرائيل وأكبر مانح للفلسطينيين، إلى دعم الفلسطينيين في غور الأردن والمهددين بالاستيطان من خلال فتح مشاريع استثمارية فيه وفي أماكن أخرى من المنطقة "سي" حتى من دون موافقة "إسرائيل" موافقة صريحة. وأوصت أوكسفام بضرورة نشر تقرير سنوي حول الوضع في المنطقة "سي" بموجب المبدأ نفسه للتقرير السنوي للاتحاد الأوروبي حول "القدس الشرقية"، وممارسة ضغوط على "إسرائيل" لتحويل سلطة تخطيط المدن والقرى الفلسطينية في المنطقة "سي" إلى الفلسطينيين.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/7/5

### 36. مستوطنون يستولون على أراضٍ جديدة لتوسيع مستوطنتي "روتم" و"براخا"

رام الله: أقدم مستوطنو "روتم" المقامة على أراضي المواطنين في الأغوار الشمالية، صباح أمس، على إقامة أساسات لمنشآت جديدة خارج حدود المستوطنة. وقال رئيس مجلس قروي المضارب البدوية في الأغوار الشمالية عارف دراغمة، إن عملية التوسع هذه تمت بشكل صامت، دون الإعلان عن طرح عطاءات جديدة أو الإعلان عن مصادرة الأراضي التي تم ضمها للمستوطنة المذكورة، وأن هذه العملية ضمت أساسا لغرف وبركسات جديدة. ولفت دراغمة إلى أن مستوطني "روتم" أقدموا في وقت سابق على ضم أراضٍ جديدة لصالح مستوطناتهم، كما استولوا على تلة قريبة من المستوطنة وسيجوها. وتعتبر الأراضي التي تم الاستيلاء عليها من أخصب المناطق الزراعية في الأغوار إضافة إلى كونها مناطق رعوية غنية. وفي سياق متصل ذكرت مصادر صحافية أن مستوطني "براخا" المقامة على أراضي محافظة نابلس، يقومون منذ فترة بتوسيع مستوطنتهم بذات الطريقة.

الأيام، رام الله، 2012/7/5

### 37. رفح: توغل محدود وإطلاق نار قرب معبر "صوفا"

محمد الجمل: توغلت قوة عسكرية إسرائيلية قوامها ثلاث دبابات ترافقها جرافة، مسافة زادت على 200 متر عند الأطراف الشرقية لبلدة الشوكة المحاذية لخط التحديد "خط الهدنة" شمال شرقي محافظة رفح، في ساعة مبكرة من فجر أمس. وأشارت مصادر متعددة إلى أن القوة المذكورة انطلقت بشكل مفاجئ من معبر "صوفا" التجاري المغلق وتقدمت باتجاه الغرب، إلى أن تمركزت قبالة حي كرم أبو معمر الواقع بمحاذاة المعبر المذكور. وأوضحت المصادر نفسها أن الآليات المتوغلة سيطرت على بعض الشوارع في المنطقة المذكورة، قبل أن تبدأ إطلاق النار بصورة متقطعة، مستهدفة منازل ومزارع المواطنين. وكانت الجرافة الإسرائيلية نفذت عمليات تجريف متفرقة خلال توغلها في المنطقة، أقدمت خلالها على تجريف أسوار شبكية تحيط ببعض الأراضي الزراعية، كما سوت الأرض في بعض المناطق.

الأيام، رام الله، 2012/7/5

### 38. شخصيات مقدسية ووطنية اعتبارية تحذر من إقدام الاحتلال على هدم منازل في حي البستان

القدس - عيسى الشرياتي: حذرت شخصيات مقدسية ووطنية اعتبارية من مغبة اقدام سلطات الاحتلال على تنفيذ مشروع هدم منازل حي البستان، لصالح المشروع الاستيطاني الذي تحاول اسرائيل تنفيذه على ارض الواقع ويستهدف تكريس الوجود اليهودي في البلدة المحاذية للمسجد الأقصى. وأكدت تلك الشخصيات رفض كل مخططات بلدية الاحتلال في القدس لهدم منازل حي البستان ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، وعددها 88 منزلا وإزالة الحي بالكامل. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي نظّمته امس لجنة الدفاع عن اراضي وعقارات سلوان ولجنة حي البستان في خيمة الاعتصام بحي البستان في ضوء توزيع اخطارات جديدة لهدم منازل الحي ولتنفيذ المشروع الاستيطاني اليهودي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/5

### 39. الأونروا توزع على مدارسها كتاب "أطلس فلسطين"

عمان - نادية سعد الدين: زودت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) مدارسها بكتاب "أطلس فلسطين"، بما يجعل بين يدي طلبتها معلومات وحقائق عن الشعب والتاريخ الفلسطيني. وجرى توزيع "الأطلس" على 172 مدرسة، تضم زهاء 117 ألف طالب وطالبة مسجلين في الأردن، ضمن 700 مدرسة تحوي 500 ألف طالب وطالبة في مناطق عمليات الوكالة الخمس (الأردن وسورية ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة). وسيصار إلى تدريس "الأطلس" لطلبة الأونروا، من مختلف المراحل الدراسية، بالطريقة التي تجدها الوكالة مناسبة، سواء من خلال تخصيص حصص دراسية لذلك أو تدريسه في إطار مناهج أخرى ذات صلة، أو ضمن سياق المواد الإغنائية "الإضافية".

الغد، عمان، 2012/7/5

### 40. الاحتلال يهرب أطفال فلسطين بالاعتقال

عاطف دغلس-نابلس: باتت ظاهرة اعتقال الأطفال الفلسطينيين أمرا مقلقا للفلسطينيين، خاصة بعد ارتفاع وتيرتها وما يصاحبها من عمليات اقتحام لعشرات الآليات العسكرية ومئات الجنود المدججين بالأسلحة والكلاب البوليسية بهدف اعتقال طفل لم يتجاوز العاشرة من عمره. وتظهر إحصاءات فلسطينية أن إسرائيل تعقل في سجونها أكثر من 250 طفلا أعمارهم تقل عن 18 عاما، وأن 50 منهم اعتقلتهم في شهر مايو/أيار الماضي، كما تعقل المئات من الأطفال الأسرى ممن تجاوزوا سن الـ18 داخل المعتقل. وتؤكد مؤسسات حقوقية وأخرى تعنى بشؤون الأسرى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمارس التعذيب بحق الأطفال الأسرى منذ لحظة اعتقالهم، مروراً بعملية التحقيق وانتهاءً بالمعاملة السيئة في السجن واحتجازهم مع معتقلين جنائيين إسرائيليين والاعتداء عليهم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/7/4

### 41. افتتاح معرض الصناعات الفلسطينية في الأردن 2012

عمان - عمر القضاة: دعا وزير الصناعة والتجارة شبيب عماري القطاع الخاص الاردني الى الدخول في حوارات اقتصادية وتجارية مع نظيره الفلسطيني للنهوض بحجم التبادل التجاري بين البلدين بما يخدم الاقتصاد الوطني الاردني والفلسطيني على حد سواء. ووصف عماري خلال افتتاح معرض الصناعات الفلسطينية امس في مدينة الحسين للشباب بمشاركة عدد كبير من الشركات العلاقات الفلسطينية الأردنية بالاخوية ، مؤكدا ضرورة انتقال التلاحم الاخوي بين الشعبين الى انتقال السلع والانسان بين البلدين بالرغم من العراقيل التي يضعها المحتل الاسرائيلي على التجارة الفلسطينية المتوجه الى الاردن والدول العربية.

من جهته قال وزير الاقتصاد الوطني الفلسطيني د. جواد ناجي ان السلطة الوطنية الفلسطينية حرصت ومنذ تأسيسها العام 1994 على توقيع اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والتجاري مع الأردن انطلاقاً من عمق العلاقات التي تجمع البلدين. ودعا الوزير الفلسطيني رجال الاعمال الأردنيين لدعم المنتج الوطني الفلسطيني الذي تصل صادراته حالياً الى 60 دولة بالعالم والترويج لها بالإضافة الى الاستثمار في فلسطين بخاصة في مدينة القدس لتمكين الشعب الفلسطيني معتبراً هذا من ارقى اشكال الدعم.

الدستور، عمان، 2012/7/5

#### 42. تقرير: حياة الضفة الصاخبة تخفي كارثة اقتصادية متعمقة

رام الله: نشرت وكالة "رويترز" العالمية للأنباء على صفحات موقعها تقريراً مطولاً لمراسلها في الضفة الغربية المحتلة نواه براونينغ، يرسم فيها مشهداً سوداويًا للوضع الاقتصادي في الضفة الغربية المحتلة ووصفه بـ "كارثة متعمقة".

التقرير الذي ترجمه مركز الشؤون الفلسطينية- لندن، يبين أن حياة الضفة الصاخبة تخفي كارثة اقتصادية متعمقة، وأن النمو يتركز في رام الله فقط، خاصة العقارات والخدمات حتى في ظل معاناة العديد من القطاعات مثل الزراعة والبناء.

ويوضح أن الإنفاق الحكومي والمعيشة على الائتمان وعلى جميع المستويات في المجتمع الفلسطيني أمر مستشّر، وكما أظهرت أزمة منطقة اليورو، فقد يكون ذلك سبباً للتراجع الاقتصادي.

ويذكر أن نسبة القروض المصرفية للاستهلاك الشخصي في الأراضي الفلسطينية ارتفعت إلى خمسة أمثالها في العامين الماضيين، أي إلى 417 مليون دولار، وإجمالي الائتمان لشراء السيارات وحده مسؤول عن مبلغ إضافي قدره 119 مليون دولار، بحسب سلطة النقد الفلسطينية.

ويقول التقرير إن "المساعدات للسلطة الفلسطينية التي تعتمد على الجهات المانحة، والتي تمارس حكم ذاتي محدود في الضفة الغربية بموجب اتفاقات السلام المؤقتة مع إسرائيل، تباطأت الى حد كبير".

ويتابع "رواتب القطاع العام المتضخمة ومرة أخرى لا يمكن دفعها هذا الشهر بشكل كامل.. القاعدة الانتاجية للاقتصاد تدبل في حين أن البطالة ترتفع إلى جانب الفقر".

ويشير إلى أن "الأزمة الاقتصادية تعمقت- النمو انخفض - من ذروة بلغت 9 % في عام 2010 بعد انخفاضه قبل ذلك بسبب الانتفاضة - إلى معدل 5.4 % في الربع الأول من عام 2012 مقارنة بالفترة نفسها عام 2011".

ويكشف أن اقتراضات السلطة الفلسطينية توازي قرابة الثلث من إجمالي القروض الممنوحة من المصارف العاملة في الأراضي الفلسطينية والبالغة 3.5 مليار دولار، ولكن مع ضعف المعونة المقدمة من المانحين وانخفاض العائدات، فليس من الواضح كم من الوقت يمكن أن تستمر (عملية الاقتراض).

ويقول مسؤولون إن الطلب الفلسطيني للحصول على قرض بقيمة 1 مليار دولار من صندوق النقد الدولي قد تم رفضه هذا الاسبوع. والمساعدات الخارجية تراجعت جزئياً بسبب الظروف الاقتصادية العالمية، وجزئياً كرد فعل على محاولة السلطة الفاشلة لإعلان دولة في الأمم المتحدة الخريف الماضي.

كما أن قطاعات مثل الزراعة والتصنيع والبناء انكشفت في الربع الأول من هذا العام، وفقاً للأرقام الأولية من البنك الدولي.



ويوضح التقرير أن المنظمات الدولية ومؤسسات القطاع العام تتركز في رام الله، التي يقطنها 75000 نسمة، على حساب سحب فرص العمل والثروات من بقية الضفة الغربية إلى مدارها، تاركة غيرها من البلدات والمدن في ظلها. ويشير إلى أن الفقر والبطالة ازدادا في الضفة الغربية عام 2012، وكلاهما في يؤثر على نحو خمس السكان البالغ 2.6 مليون نسمة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/7/5

#### 43. هيومن رايتس ووتش تتهم والأردن ينفى التمييز في معاملة فلسطينيين هاربين من سوريا

نشرت الدستور، عمان، 2012/7/5 من عمان، أن سميح المعاينة، وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، أكد حرص الأردن على تقديم المعاملة الإنسانية للاجئين دون تمييز بينهم بغض النظر عن جنسياتهم، نافياً ما ورد في تقرير أصدرته منظمة هيومن رايتس ووتش بالتمييز في معاملة فلسطينيين هاربين من سوريا، وأكد أنها "لا أساس لها على الإطلاق". وجاء في الحياة، لندن، 2012/7/5 نقلاً عن وكالة (أ.ف.ب.)، أن منظمة هيومن رايتس ووتش اتهمت الأربعاء السلطات الأردنية بإعادة بعض الفلسطينيين إلى سورية بعد أن فروا منها أخيراً وبتهديد آخرين بالترحيل. وقالت المنظمة، في بيان على موقعها الإلكتروني: إنه "منذ نيسان/ أبريل الماضي قامت السلطات الأردنية باعتقال فلسطينيين هاربين من سورية في شكل تعسفي في مركز للاجئين من دون أن توفر لهم أية خيارات لإطلاق سراحهم سوى العودة من حيث جاؤوا". وأضافت أنه "يتعين على الأردن معاملة جميع الفلسطينيين الفارين من سورية بحثاً عن اللجوء في المملكة بمثل معاملة السوريين الذين يطلبون اللجوء ويسمح لهم بالبقاء والتنقل بكل حرية داخل الأردن بعد أن يخضعوا لاختبار أمني وبعد عثورهم على ضامن". وقالت هيومن رايتس ووتش إنها قابلت العشرات منهم. ونقلت المنظمة عن مسؤولين أردنيين نفيهم تلك الاتهامات إلا أن "فلسطينيين قدموا رواية مناقضة" تؤكد ترحيلهم. وحضت المنظمة الأردن على "توسيع سياسته الحالية التي تمنح الضيوف السوريين حماية مؤقتة بحكم الأمر الواقع لتشمل الفلسطينيين المقيمين في سورية الذين هربوا من النزاع الدائر هناك".

#### 44. رئيس الوزراء الأردني يبحث مع وزير الاقتصاد الفلسطيني العلاقات الاقتصادية

عمان - وكالة بتر: بحث د. فايز الطراونة، رئيس الوزراء الأردني، لدى استقباله أمس د. جواد ناجي، وزير الاقتصاد الفلسطيني، سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية. وأكد رئيس الوزراء دعم الأردن الكامل للشعب الفلسطيني وتمكينه من الصمود على أرضه وتحقيق طموحه الوطني بإقامة دولته الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها "القدس الشرقية". كما أكد الطراونة المصير الواحد الذي يربط الشعبين الأردني والفلسطيني ومركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للأردن.

وشدد رئيس الوزراء على دعم الأردن لجهود السلطة الفلسطينية في زيادة الصادرات الفلسطينية مع العالم العربي وزيادة معدلات نمو الاقتصاد الفلسطيني للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني الشقيق. ووجه الوزير الفلسطيني دعوة رسمية لعقد اجتماعات اللجنة العليا الأردنية الفلسطينية في رام الله.

الدستور، عمان، 2012/7/5

#### 45. عمان تنفي طلب التنازل عن الجواز الفلسطيني مقابل الجواز أو الجنسية الأردنية

رام الله: نفى السفير الأردني لدى السلطة الفلسطينية عواد خالد السرحان، أمس، قيام دائرة المتابعة والتفتيش بوزارة الداخلية الأردنية في عمان بالطلب من المواطنين الفلسطينيين من حملة الجواز الفلسطيني بإحضار وثيقة تنازل عنه من وزارة الداخلية الفلسطينية برام الله للحصول مقابل ذلك على جواز أردني أو جنسية أردنية. وأكد السرحان، خلال لقائه سعيد أبو علي، وزير الداخلية الفلسطيني في رام الله، عدم صحة هذه المعلومات وأن الحكومة الأردنية حريصة على المحافظة على الهوية الفلسطينية وعلى حماية الحقوق الفلسطينية وإبراز الهوية الوطنية للقضية وللشعب الفلسطيني.

الأيام، رام الله، 2012/7/5

#### 46. الجزيرة نت: الأردن يصادر مجلة فلسطين المسلمة بسبب الزيارات الرسمية للقدس

عمان - محمد النجار: صادرت سلطات الأمن الأردنية عدد شهر يوليو/تموز من مجلة فلسطين المسلمة المقربة من حركة المقاومة الإسلامية (حماس). وقال قائمون على المجلة للجزيرة نت إن الشركة الموزعة للمجلة أبلغتهم بمصادرتها من قبل المخابرات الأردنية نظرا لاحتوائها على تقرير عن الزيارات الرسمية وزيارات علماء دين مسلمين للقدس.

وحسب المصادر فإن التقرير ناقش هذه الزيارات شرعيا ومدى الضرر الذي تمثله على القضية الفلسطينية باعتبارها تطبيعا مع الاحتلال واعترافا بسيادته على مدينة القدس المحتلة.

وكان مفتي مصر الشيخ علي جمعة والداعية علي الجفري قد زارا القدس برفقة أمراء من العائلة الهاشمية، هما الأمير غازي بن محمد مستشار العاهل الأردني، والأمير هاشم بن الحسين شقيق ملك الأردن، قبل أن يزورها مدير الأمن العام الأردني الفريق حسين المجالي.

وكانت الأجهزة الأمنية الأردنية صادرت عدد المجلة في فبراير/شباط 2009 عندما أصدرت المجلة ملحقا خاصا عن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/7/1

#### 47. دراسة إسرائيلية: اللبنانيون يُديرون المعارك السياسية على شبكات التواصل الاجتماعي

الناصرة - زهير أندراوس: قالت دراسة إسرائيلية، أصدرها معهد أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب إن 10% من سكان لبنان يستعملون شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، مدونات ويوتيوب)، وأن الأغلبية الساحقة منهم تنتمي إلى الطائفة السنية، بالإضافة إلى المسيحيين ورجال الإعلام، وصحافيين أجانب، ومواطنون لبنانيون يعيشون في الخارج. وقالت الدراسة التي جاءت تحت عنوان: لبنان: توجهات ورأي في مواقع التواصل الاجتماعي، إنه مع بداية الأزمة في سورية امتنع الدروز والشيعية عن المشاركة في الجدل عبر الوسائل المذكورة، ولكن مع الوقت انضموا إلى الآخرين، لافتة إلى أن رئيس الوزراء، نجيب ميقاتي، يستعمل ويكثر هذه الشبكات، وأيضا رئيس فريق 14 آذار، سعد الحريري، حيث يقومان بتوجيه الرسائل السياسية في المواضيع المختلفة، ويستغلان الشبكات للتأثر على الشباب اللبناني في القضايا الشائكة التي تعصف بالبلاد.

وبحسب الدراسة، فإنه من خلال متابعة الأحاديث على شبكات التواصل الاجتماعي في لبنان تتبين بصورة واضحة تخوف السواد الأعظم من الشعب من اندلاع حرب أهلية، وصراع طائفي. أوضحت الدراسة، أن هناك تزايداً كبيراً في التقارير عن وصول كميات كبيرة من الأسلحة من إيران، تركيا، سورية، السعودية وقطر للمليشيات الفاعلة على الساحة اللبنانية، وبالتالي يسود الشعور لدى المشاركين في شبكات التواصل الاجتماعي بأن لبنان بات يجلس على برميل سينفجر في أي لحظة. كما زعمت الدراسة أنه داخل الطائفة الشيعية تزايد الأصوات التي تنتقد نصر الله لأنه قرر دعم نظام الرئيس السوري الأسد، بدل أن يدعم أولئك الذين يتعرضون للقتل من السوريين. خلصت الدراسة الإسرائيلية إلى القول إن ما يُسمى بالربيع العربي تخطى لبنان حتى الآن، ولكن في شبكات التواصل هناك العديد من القلقين جداً على أن لبنان هي الدولة القادمة لمواجهة الانتفاضة الشعبية، بعد إسقاط نظام الأسد في سورية.

القدس العربي، لندن، 2012/7/5

#### 48. الشيخ القرضاوي يفتي بجواز استخراج جثة ياسر عرفات للتأكد من فرضية وفاته مسموماً

رام الله - عباد يحيى: أفتى رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ يوسف القرضاوي بجواز استخراج جثة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات بعد موافقة عائلته، للتأكد من فرضية وفاته بالتسميم بالبولونيوم، وفق ما توصل إليه تحقيق أجرته قناة الجزيرة الفضائية.

الأخبار، بيروت، 2012/7/5

#### 49. محمد المسفر: قيادة فتح الراهنة تتحمل مسؤولية تسميم عرفات

الدوحة: أكد أستاذ العلوم السياسية بجامعة قطر د. محمد المسفر أن المعلومات التي أوردتها قناة الجزيرة الفضائية عن العثور على مستويات عالية من مادة "البولونيوم" المشع والسام في مقتنيات شخصية للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات استعملها قبل فترة وجيزة من وفاته، تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن وفاته كانت جراء عملية اغتيال مدبرة، رجح أن تكون بتدبير إسرائيلي وبتنفيذ مقربين من عرفات. وقال المسفر في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس: "هذه معلومات خطيرة للغاية، وهي وثائق صدرت الآن، وغير قابلة للتشكيك، والمتهم في هذه العملية كثير من المقربين من الرئيس الراحل عرفات من الذين ائتمنهم على نفسه وكذلك الإسرائيليون. هي إذا شبكة من المقربين من الرئيس عرفات قد تكون إسرائيل قد استخدمتهم إما بعلمهم أو بغير علم للتآمر على الرئيس ياسر عرفات". ورأى المسفر أن المعلومات الواردة في التحقيق التلفزيوني للجزيرة بهذا الخصوص اتهام للسلطة الفلسطينية ولقيادة فتح الراهنة.

قدس برس، 2012/7/4

#### 50. المنظمة العربية لحقوق الإنسان: تحقيق "الجزيرة" حول مقتل عرفات عمل رائد

لندن: أشادت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا بجهود قناة الجزيرة القطرية في فتح ملف وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، ووصفت المعلومات التي تحدثت عنها عن العثور على مستويات عالية من مادة البولونيوم المشع والسام في مقتنيات شخصية للرئيس الراحل ياسر عرفات استعملها قبل فترة وجيزة من وفاته، بأنها "عمل رائد" قالت بأنه يستحق التقدير.

وأكدت المنظمة في بيان لها يوم الأربعاء 7/4 أرسلت نسخة منه لوكالة قدس برس، هذه النتيجة أعطت إشارات قوية أن وفاة ياسر عرفات "كانت نتيجة عملية اغتيال جبانة مدبرة شارك فيها الموساد الإسرائيلي مع عناصر كانت بالقرب من الرئيس الفلسطيني في رام الله".

قدس برس، 2012/7/4

### 51. "معاريف" تزعم: الرئيس المصري يدعو بيريخ لزيارة القاهرة في آب/ أغسطس القادم

القدس المحتلة: ذكر الموقع الإلكتروني لجريدة معاريف الإسرائيلية أن الرئيس المصري محمد مرسي دعا الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز للقاءه في القاهرة في شهر آب/ أغسطس القادم. وقالت إن الرئيس المصري كتب على حسابه في الـ"تويتر" أنه بعث برسالة إلى بيريز ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أكد فيها التزام القاهرة باتفاقيات السلام بين الجانبين واستعداده للتعاون المشترك في المستقبل. إلا أن الجريدة قالت بأن مكتب بيريز ونتنياهو أنكرا وصول دعوات رسمية أو رسائل من الرئيس المصري بصورة رسمية حتى الآن غير ما كتبه مرسي على حسابه في الـ"تويتر".

وكالة سما الإخبارية، 2012/7/5

### 52. الأسد: أردوغان يحمي "إسرائيل" من خلال نصب الدرع الصاروخية في تركيا

(يو.بي.أي.): اتهم الرئيس السوري بشار الأسد، رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بأنه يحمي "إسرائيل" من خلال نصب الدرع الصاروخية على الأراضي التركية. وسأل الأسد، في مقابلة أجرتها معه جريدة جمهوريت التركية ونشرت قسمها الثاني أمس: "لماذا لم يفعل (أردوغان) شيئاً بعد سفينة مرمرة سوى الصراخ؟.. لماذا يتحدى إسرائيل وفجأة يوافق على وضع الدرع الصاروخي في تركيا؟.. هل وضعها لحماية تركيا من هجوم من بلد معادي؟.. هل وضعت أمريكا هذه القواعد لكي تحمي أمريكا من هذه المنطقة؟.. من هو البلد الذي يستطيع أن يهدد أمريكا من منطقتنا؟.. لا أحد". وأجاب عن تساؤلاته معتبراً أن أردوغان نصب الدرع الصاروخية في الأراضي التركية لحماية "إسرائيل". وقال الأسد: إن "الظروف تغيرت، وهذه الظروف أظهرت حقيقة أردوغان وأنا سأعطيك بعض الأدلة.. مثلاً سمعنا الكثير من الصراخ دفاعاً عن الفلسطينيين في عام 2008 عندما هاجمت إسرائيل غزة، ولكن قبلها بسنتين ونصف لم نسمع هذا الصراخ عندما هاجمت "إسرائيل" لبنان.. هنا مقاومة وهنا مقاومة.. هنا إسرائيل تقتل وهنا تقتل". واعتبر أن أردوغان "أظهر خلفيته الطائفية، لأن الفرق بينهما (لبنان وغزة) هو فقط الناحية الطائفية".

الخليج، الشارقة، 2012/7/5

### 53. إيران تهدد بتدمير قواعد أميركية واستهداف "إسرائيل" بعد دقائق من أي هجوم يستهدفها

لندن: قالت وسائل إعلام إيرانية أمس إن طهران هددت بتدمير قواعد عسكرية أميركية في أنحاء الشرق الأوسط واستهداف "إسرائيل" خلال دقائق من تعرضها لأي هجوم. ونقلت وكالة فارس للأخبار عن أمير علي حاجي زاده، قائد الطيران في الحرس الثوري، قوله "هذه القواعد جميعاً في مرمى صواريخنا، والأرض المحتلة كذلك (إسرائيل) أهداف جيدة بالنسبة لنا". وقال حاجي زاده إن 35 قاعدة أميركية في مرمى الصواريخ الإيرانية التي قال القادة إن أكثرها تقدماً ستضرب أهدافاً على بعد ألفي كيلومتر. ومضى يقول "فكرنا في إجراءات لإنشاء قواعد ونشر صواريخ لتدمير كل تلك القواعد في الدقائق الأولى بعد أي هجوم".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/5

#### 54. الكويت توافق على فتح سفارة فلسطين

رام الله: ذكر مصدر فلسطيني لإذاعة صوت فلسطين أن دولة الكويت وافقت على فتح سفارة فلسطين في العاصمة الكويتية لإعادة العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين. وأضاف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه أن الكويت أبلغت مصادر دبلوماسية فلسطينية بقرارها هذا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/5

#### 55. طرد السفير الإسرائيلي من مؤتمر دولي بقبرص

سما / وكالات: طرد السفير الإسرائيلي في جمهورية قبرص "ميخائيل هرري" مساء أمس الأربعاء، من مؤتمر "هلفانت" الدولي، لمناقشة قضية اكتشاف الغاز الطبيعي في حوض "الليطاني"، بعد اشتراط وزير الطاقة اللبناني "جبران باسيل"، طرد السفير الإسرائيلي لبدء خطابة في المؤتمر. وذكرت مجلة "غلوبس" الإسرائيلية أن الرئيس القبرصي "دميتريس كريستوفياس" افتتح مؤتمر "هلفانت" (Gulf Intelligence Levant Energy Forum) الدولي في جامعة نيقوسيا بقبرص، ثم تلا الإفتتاح كلمة لوزير الطاقة اللبناني، والذي اشتراط طرد السفير الإسرائيلي لبدء خطابة في المؤتمر، الأمر الذي دفع منظمو المؤتمر بالطلب من السفير الإسرائيلي مغادرة المؤتمر.

ونقلت المجلة عن "هرري" قوله في أعقاب مغادرته للمؤتمر: "لقد كنت أنوي منذ البداية الخروج من المؤتمر، ولقد وافقت على الخروج حتى لا تتشأ واقعة تحرج الرئيس القبرصي الذي كان يحضر المؤتمر ولم يتدخل". وبدوره قال الناطق باسم وزارة الخارجية "بمثال بلمور": "إن السفير الإسرائيلي تصرف بشكل لائق ومحترم، والجمهور في قبرص رأوا تصرفات هرري بأنه فعل محترم وأدانوا تصرفات الوزير اللبناني".

وكالة سما الإخبارية، 2012/7/5

#### 56. البرلمان الأوروبي يناقش سبل استثناء منتجات المستوطنات من التسهيلات التجارية

رام الله: ناقش البرلمان الأوروبي، سبل استثناء منتجات المستوطنات من التسهيلات التجارية التي تقدمها دول الاتحاد الأوروبي لإسرائيل وفق اتفاقية (ACAA) بين الاتحاد الأوروبي و"إسرائيل". ويأتي هذا النقاش، طبقاً لما نقلته وكالة وفا، في سياق مواصلة البرلمان مناقشته بشأن اتفاقية تقييم المطابقة وقبول المنتجات الصناعية (ACAA) بين الاتحاد الأوروبي و"إسرائيل". وقال بيان صدر عن المفوضية الأوروبية في بروكسل، إنه أنه يدور نقاش متعلق بقطاع الصناعة الصيدلية الإسرائيلي، تم خلاله بحث سبل استثناء منتجات المستوطنات من الميزات الممنوحة أثناء تطبيق الاتفاق، بحكم أن هذه المنتجات غير شرعية من منطلق القانون الدولي.

القدس، القدس، 2012/7/5

#### 57. رفح: الأونروا تنظم لقاء حول مشروع مسح الفقر بقطاع غزة

رفح - نادر القصير: نظمت دائرة الطوارئ بوكالة الأونروا بمحافظة رفح أمس لقاءً مفتوحاً بعنوان "التواصل المجتمعي حول مشروع مسح الفقر" في مدرسة مكة الإعدادية في المشروع السعودي الأول بحي تل السلطان، بحضور أعضاء من اللجنة الاستشارية للتواصل المجتمعي مع وكالة الغوث، ومدير عمليات

برنامج الطوارئ بالوكالة محمد أبو عودة، ومدير مكتب طوارئ رفح كمال شموط، وعدد من المستفيدين وأعضاء اللجنة المجتمعية. وناقش المجتمعون الآليات التي تتبعها دائرة الطوارئ لتحديد المستفيدين من المساعدات الاغاثية الطارئة والمضاعفة التي تقدمها الأونروا للفقراء والمعوزين من اللاجئين، والخطوات التي تعمل على تطويرها وكالة الغوث من أجل تفعيل استجابة أسرع للطلبات الجديدة لمسح الفقر، والشكاوى المتعلقة بالحالات القائمة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/5

## 58. العلاقات المصرية - الأميركية بعد فوز محمد مرسي

عمرو عبدالعاطي: على رغم أن الدكتور محمد مرسي لم يكن المرشح المفضل للولايات المتحدة الأميركية؛ لمخاوفها من تهديده مصالحها، إلا أن الإدارة الأميركية لعبت دوراً ضاعطاً على المجلس العسكري حتى لا يغير نتيجة الانتخابات الرئاسية المصرية لمصلحة منافسه الفريق أحمد شفيق. فقد كشفت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحية عددها الصادر في 24 حزيران (يونيو) الماضي أن إدارة أوباما ساهمت في الإعلان عن فوز مرسي رئيساً لمصر من خلال حضّ الجيش على احترام نتائج الانتخابات والإشارة إلى احتمال تعليق المساعدات الأميركية.

عقب فوز مرسي انقسمت الأوساط الأميركية بين تيارين على طرفي نقيض، يرى أولهما أن الديمقراطية المصرية وفوز رئيس إسلامي في أول انتخابات مصرية حرة ونزيهة، سيعد عاملاً إضافياً لقوة مصر الناعمة في منطقة الشرق الأوسط، ما يجعل مصر الديمقراطية أقوى بكثير من مصر غير الديمقراطية، الأمر الذي يدفع الرئيس المصري الجديد إلى تبني سياسات معارضة للولايات المتحدة وإسرائيل. وسيتصاعد نفوذ هذا التيار مع أي توتر مستقبلي في العلاقات المصرية - الأميركية، والمصرية - الإسرائيلية. لذا، يرفض هذا التيار الدور الأميركي الضاعط على المجلس العسكري المصري لإعلان مرسي رئيساً، ويدعم إجراءات المجلس العسكري للحد من صلاحيات الرئيس المنتخب. أما التيار الثاني فهو أكثر واقعية ويمتدح التدخل الأميركي القائم على احترام إرادة الناخب المصري. ويدعو أنصاره إلى أن لا تقصر الإدارة الأميركية تواصلها مع القوى السياسية المصرية على جماعة «الإخوان المسلمين»، وأن تبحث عن علاقات جديدة مع مصر، قوامها الاحترام والمصالح المشتركة.

وفي ظل هذا الانقسام الأميركي مع وصول أول رئيس إسلامي منتخب ديمقراطياً إلى سدة الحكم في دولة ذات ثقل استراتيجي في منظومة الأمن والمصلحة الأميركية، اهتمت الأوساط الأميركية الرسمية والبحثية بمستقبل العلاقات بين القاهرة وواشنطن خلال فترة حكم الإخوان المسلمين؛ في ظل عدم حسم الجماعة ومرشحها الفائز في الانتخابات مواقفهما من قضايا تهمة أميركا في منطقة الشرق الأوسط، في مقدمتها الاعتراف بدولة إسرائيل. فالرئيس مرسي تجنب في خطابه كافة منذ فوزه، الإشارة من قريب أو بعيد إلى إسرائيل، ما يثير هواجس الكثيرين في واشنطن وتل أبيب. وفي حقيقة الأمر، سيصاحب فوز مرسي بمنصب الرئيس تغيير في مقاربات السياسة الخارجية المصرية عموماً، تجاه أميركا، عن مثيلاتها إبان حكم الرئيس السابق حسني مبارك، في ظل تأكيد الرئيس الجديد في خطابه في جامعة القاهرة التزامه المعاهدات والاتفاقات الدولية كافة، وحمل خطابه هذا التزاماً بثوابت السياسة الخارجية المصرية مع العمل على تنشيطها في سعي لاسترجاع الدور الإقليمي والعالمي لمصر الذي تدهور خلال حكم مبارك وذلك لجملة من الأسباب نجلها في الآتي:

أولاً: التفاهات الأميركية - الإخوانية: شهدت الفترة من 25 كانون الثاني (يناير) 2011 إلى انتهاء جولة الإعادة من الانتخابات الرئاسية المصرية، لقاءات عدة بين مسؤولي مكتب الإرشاد للجماعة وعدد من مسؤولي الإدارة الأميركية. ففي أي زيارة يقوم بها مسؤول أميركي للقاهرة يكون على أجدنته لقاء مسؤولين في الإخوان المسلمين، ناهيك عن زيارات مسؤولين من الجماعة للولايات المتحدة آخرها زيارة وفد برلماني من أعضاء الجماعة في مجلس الشعب المنحل للولايات المتحدة ولقاؤه مسؤولين. وكثير من التسريبات الصحافية حول تلك اللقاءات يشير إلى أن هناك تفاهات بين الجانبين حول الكثير من القضايا. ناهيك عن بداية التطمينات التي بدأت الجماعة ترسلها للولايات المتحدة من خلال الظهور المستمر لقيادتها - مثل خيرت الشاطر - في كثير من الصحف الأميركية والحديث عن انفتاح الجماعة على الغرب وعدم معارضتها المصلحة الأميركية، طالما أن ذلك لا يأتي على حساب كرامة المصريين، وأن قوام العلاقات هو المصلحة المشتركة والاحترام المتبادل، في ظل براغماتية طرفي العلاقة.

ثانياً: دور المجلس العسكري في عملية صنع القرار المصري الخارجي: على رغم انتخاب رئيس جديد لمصر الثورة بصورة ديموقراطية وتوليه قيادة البلاد، وأن مسؤولية السياسة الخارجية تكون من المهام الموكلة إليه، إلا أن المجلس العسكري بالإعلان الدستوري المكمل - ومن دونه - سيكون فاعلاً في السياسة الخارجية المصرية تجاه الولايات المتحدة الأميركية نظراً إلى العلاقات القوية بين كثير من مسؤولي المجلس العسكري ونظرائهم في الولايات المتحدة الأميركية، وفق ما تشير تقارير ودراسات بحثية أميركية. يضاف إلى ذلك اعتماد الجيش المصري في جزء كبير من تسلحه على الولايات المتحدة الأميركية، وعدم رغبة قيادته بالتضحية بالمعونة العسكرية الأميركية للجيش المصري والتي تقدر بـ1.3 بليون دولار سنوياً.

ثالثاً: حاجة الاقتصاد المصري للمؤسسات والمنظمات الدولية لتعافي الاقتصاد المصري من أزماته. في ظل الأزمة الاقتصادية والمالية التي تمر بها مصر، وفي ظل اعتماد جزء من شرعية الرئيس الجديد على إنعاش الاقتصاد المصري لينال رضى شعبياً يعزز من قوته في صراعه مع المجلس العسكري، وتثبيت أقدامه في مواجهة منافسيه ومعارضيه وتبديد المزاعم بعدم قدرته على انتشال البلد من عسرته، ما يستوجب التوجه إلى صندوق النقد والبنك الدوليين، الواقعين تحت سيطرة واشنطن.

رابعاً: قضايا السياسة الخارجية عموماً لن تكون الأولوية الأولى للرئيس مرسى في ظل اهتمامه بقضايا الداخل التي تشغل الرأي العام المصري، وفي ظل تركيز الأخير على القضايا الداخلية فإنه من غير المتوقع أن يكون توجهه فتح الملفات الخلافية مع الولايات المتحدة الأميركية في ظل رغبته بإظهار انفتاحه على المجتمع الدولي. لذا، فمن المتوقع أن تكون هناك تفاهات بين الجانبين المصري والأميركي حول القضايا الخلافية، تفاهات غير معلنه بحيث لا تؤثر في العلاقات بين الجانبين. وهذه التفاهات لا تمنع أن تكون هناك تصريحات مصرية وأميركية للاستهلاك المحلي، لا سيما مع موسم الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في 6 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ورغبة القوى الموالية لإسرائيل في الضغط على الرئيس الأميركي والكونغرس للحصول على ضمانات معلنه من الجانب المصري حيال أمن إسرائيل.

الحياة، لندن، 2012/7/5

## 59. قصتي مع عرفات

كلايتون سويشر

لم أكن لأصدق أبدا أن يقال لي إنه بعد التقاط هذه الصورة مع ياسر عرفات في يونيو/حزيران 2000 سيأتي يوم أكون فيه مشاركا في التحقيق بشأن ظروف مقتله. منطقيا قد أعتقد أن ذلك اليوم حصل بسبب خطأ فادح أو بسبب فشل مهني لي أو لأحد زملائي من قسم السلامة الدبلوماسية التابع لوزارة الخارجية الأميركية. عندما كنت أعمل في الخدمات السرية كنت أكلف بحماية عرفات خلال زيارته للولايات المتحدة. قبل أن أنتقل إلى الصحافة عام 2003. التقيت عرفات عدة مرات بشأن بعض التفاصيل الأمنية، بعضها خلال قمة عن السلام رعتها الولايات المتحدة في يوليو/تموز 2000 وخلال اجتماع أزمة انعقد في إقامة السفير الأميركي بفرنسا في أكتوبر/تشرين الأول من العام ذاته. ما دامت مهمتي هي توفير الحماية لعرفات من الأذى الجسدي أو الإرياك فقد صدمت بالإرياك الذي سببته إدارة الرئيس بيل كلينتون للزعيم الفلسطيني بعد فشل مباحثات السلام في كامب ديفد. وقد عبرت عن ذلك الشعور خلال لقاء مع عرفات في مايو/أيار 2003 عندما زرتة في مقره المحاصر في المقاطعة برام الله وذلك في إطار رحلة لي كطالب جامعي. انقلب العالم كله على عرفات وبقي الأمر كذلك إلى حين وفاته الغامضة عام 2004. أفضت حملة سياسية منظمة إلى تدمير عرفات. لم يتم ذلك على مستوى ما يعرف بوسائل الإعلام الأميركية المهيمنة بل في الصحافة العالمية. وحتى بالقرب منه، فإن بعض الأنظمة العربية وخاصة الأردن والسعودية ومصر لم تخف إدانتها لعرفات بذريعة أنه رفض صفقة إسرائيلية "سخية". وقال لي رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق دومينيك دوفيلبان "كان هناك اعتقاد بأنه عندما يصبح عرفات خارج اللعبة فإن كل شيء سيصبح سهلا". في الحقيقة إن الكثيرين سيقولون إن السلام الإسرائيلي الفلسطيني أصبح اليوم أبعد مما كان عليه في الماضي. وقد عبر وزير الخارجية الإسرائيلي الأسبق شلومو بن عامي عن ذلك بالقول "إنه من باب الخيال الاعتقاد بإمكانية تحقيق السلام مع خليفته". بعد 12 عاما وتحديدا في ديسمبر/كانون الأول 2011 أجد نفسي متوجسا من إمكانية الغوص ليس فقط في ملابسات الموت السياسي لعرفات ولكن في ظروف موته الحقيقي أيضا. بعد لقاء معها في مالطة، سلمتني أرملته سهى عرفات نسخة من ملفاته الطبية الكاملة التي حصلت عليها من رام الله أو من فرنسا. شعرت بمسؤولية تاريخية أكبر في يناير/كانون الثاني 2012 عندما استجابت سهى عرفات لطلبي لقاءها في باريس كي ألقى نظرة على حقيبة رياضية عادية لكن فيها محتويات غير عادية: آخر المقتنيات الشخصية التي استعملها ياسر عرفات عندما كان يتلقى العلاج في مستشفى بيرسي العسكري بفرنسا. ومن سخرية الأقدار أن ما كتب على تلك الحقيبة هو عبارة "رحلة سعيدة". في داخل الحقيبة كان كل شيء، من كوفية عرفات المميزة إلى الأدوية التي كان يتناولها، إلى الملابس التي يستعملها إلى أن حانت وفاته. وفي الحقيبة وضعت إحدى الممرضات أيضا غطاء رأس بلاستيكي طبيا عليه بقعة صغيرة من دم عرفات. استعنت بخدمات غير مدفوعة الأجر من أرقى مختبرات الطب الشرعي في سويسرا وسلمت الملفات والحقيبة الرياضية إلى المركز الجامعي للطب الشرعي في لوزان حيث تم التوصل لاكتشاف مذهل للغاية بالإمكان معرفته بمشاهدة فيلمنا.



كصحفي أميركي فإني أعرف أن الأميركيين لا يزالون يشككون في الظروف المحيطة باغتيال الرئيس جون كينيدي عام 1963. وكمقيم في دولة قطر، فإني أقدر أكثر كيف يتابع سكان المنطقة عن قرب اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري. بعد الحالتين المذكورتين بقيت آثار مفيدة للطب الشرعي وأدلة بادية للعيان تمكن المحققين من اللجوء لسلطان القانون. وفي حالة كينيدي تم تشكيل لجنة من الكونغرس للتحقيق. وفي حالة الحريري تم تشكيل محكمة دولية بقرار من مجلس الأمن الدولي. في المقابل لم يتم اتخاذ أي خطوة من ذلك القبيل لكشف الحقيقة بشأن اغتيال عرفات وهذا ما يطرح سؤالاً كبيراً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/7/3

## 60. عرفات.. من قتل ومن تواطأ وماذا بعد؟

ياسر الزعاترة

لم نتوقف منذ ثماني سنوات، لا نحن ولا كثيرين غيرنا عن التأكيد على أن ياسر عرفات رحمه الله قد مات مسموماً، وبين الفينة والأخرى كانت الاتهامات بالتواطؤ مع المجرمين تعود إلى الواجهة من جديد، وغالبا في سياق التراشق بين قيادات حركة فتح، بدءا بقنبلة فاروق القدومي (رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير) التي اتهم من خلالها عباس ودحلان بالمشاركة في الجريمة، ومرورا باتهام قيادة فتح لمحمد دحلان بذات التهمة، وليس انتهاءً باتهامات محمد رشيد (خالد سلام) لعباس. الجريمة كانت أوضح من الشمس في رابعة النهار، بل إن الصهاينة لم يحرصوا على إخفائها، وإن أخفوا تفاصيلها المباشرة، ولعلنا نشير هنا إلى ما كشفه الصحفي الإسرائيلي المعروف (أوري دان)، وهو الإعلامي الأكثر قربا من شارون، وأورده في كتابه "أسرار شارون" الذي صدر عام 2007. وفيه يقول (دان) إن شارون قد تحلل في 14 أبريل/نيسان عام 2004 من وعده لبوش بعدم التعرض لعرفات، وفي اللقاء الذي عقد بينهما في البيت الأبيض، قال شارون لبوش، إنه لا يعتبر نفسه ملزما بالوعد الذي منحه له خلال لقائهما الأول بعد فوزه في الانتخابات، وهنا رد بوش قائلاً "ربما من الأفضل إبقاء مصير عرفات بأيدي قوة عليا، بأيدي الله"، فأجاب شارون "ربما يجب أحيانا مساعدة الله". وعندما سكت بوش اعتبر شارون أنه "تحرر من عبء ثقيل"، والعبارة الأخيرة للصحفي الإسرائيلي. الجريمة إذن كانت واضحة، وأداة الجريمة (السم) كانت معروفة أيضا تبعا لطبيعة الحالة المرضية التي أصابت الرجل وعجز الأطباء عن تحديدها (أقله في العلن)، تماما كما هو حال محاولة اغتيال خالد مشعل في عمان، لكن ما فعلته الجزيرة هو أنها قدمت لنا الدليل العملي الواضح (المحسوم، وليس شبه المحسوم من وجهة نظرنا) على الجريمة، وذلك عبر تحديد السم الذي سبق واستخدمه الروس في قتل العميل الروسي السابق "ألكساندر ليتفينينكو" في لندن (البولونيوم 210)، والذي يرجح أنه هو ذاته الذي استخدم في قتل عرفات (وجدت آثاره في ملابسه). أما البعد الآخر فيتمثل في تواطؤ جهات كثيرة، في مقدمتها فرنسا وجهات مصرية وتونسية على إخفاء الحقيقة.

معلوم أن البلد الأكثر خبرة في مجال السموم، ربما في التاريخ البشري، هو الاتحاد السوفيتي، بخاصة جهاز مخابراته الأشهر (KGB). وعندما انهار الاتحاد السوفياتي استقطب الإسرائيليون الكثير من تلك الخبرات، فيما كانت بعض الدول العربية (العراق نموذجا) قد حصلت على بعض تلك السموم التي تقتل بطرق مختلفة. بعضها خلال ساعات، وبعضها خلال أيام، وبعضها خلال شهور، وقد استخدم صدام حسين تلك السموم في اغتيال عدد من معارضيه، وكذلك فعل الإسرائيليون في اغتيال (وديع حداد) من خلال علبة "شوكولاته" أهديت إليه، وكان يحب "الشوكولاتة".

الجريمة إذن واضحة تماما، والمجرم معروف أيضا، ولكن ماذا عن المتواطئين مع الجريمة، أكانوا عربا أم فلسطينيين. في السياق العربي كان الجميع متواطئا في السكوت عليها، لكن أهمهم على الإطلاق كان نظام مبارك بجناحيه (الرئيس وعمر سليمان)، ولا يُستبعد أن يكون شارون قد أخبرهما بنيتة قتل عرفات، لاسيما أن مصر إلى جانب أميركا هما أهم عناصر الحصانة التي كانت ممنوحة للرجل، وقد تواطأ نظام مبارك على إخفاء الجريمة، وتجلى ذلك واضحا في مساعدته على إتمام سائر الترتيبات التي أرادها الإسرائيليون بعده.

ويمكن إضافة نظام زين العابدين بن علي أيضا، فضلا عن الفرنسيين الذين أتلّفوا عينات الدم والبول التي تعود لعرفات، أقله كما زعموا.

هنا نشير للضرورة بأن سبب قتل ياسر عرفات لم يكن رفضه التوقيع في كامب ديفيد صيف العام 2000، وإنما دعمه الضمني، بل الواضح أحيانا لانتفاضة الأقصى، وهي الانتفاضة التي وقف فريق عباس-دحلان ضدها تماما، ضمن نظرية رفض العسكرة كما كانوا يسمونها، وهم أنفسهم الذين استخدموا في التآمر عليه من خلال الأميركيين والإسرائيليين.

لا ينفي ذلك أن اعتباره (أميركا وإسرائيليا) عقبة في وجه السلام هو الذي سرع في اتخاذ القرار، لاسيما بعد أن توفر البديل الذي يقبل بما يريدون، وصار من السهل عليهم التخلص من الرجل، وهو ما كان بالفعل. وهنا صبّ النظام المصري كل جهده، ومعه بعض المتواطئين الآخرين في حركة فتح، في سياق توريث كل شيء لعباس (السلطة، المنظمة، حركة فتح).

هذه المجموعة التي ورثت ذلك كله هي التي تواطأت في سياق إخفاء الجريمة، بل إن بعضهم لم يكن يرعوي عن القول متهمًا أن الرجل قد مات بالإيدز، فضلا عن أن الادعاء بأنه مات موتا طبيعيا، وهم يدركون تماما أنه قتل مسموما بالفعل.

ليس بوسعنا أن نقول إن فلانا أو علانا كان على علم مباشر بالجريمة، أو أنه هو الذي أدخل السم إلى طعام عرفات أو جسده، لكن المؤكد أن الأجواء التي سهلت الجريمة كانت من إعداد الفريق الوارث للرجل، والذي وفر البديل، كما ساهم في التحريض عليه بشكل مباشر.

اليوم، ما الذي يمكن أن يكون عليه الرد بعد أن انكشفت الجريمة والفضيحة؟

إن أقل ما يمكن أن يفعله المعنيون بالوضع الفلسطيني هو المطالبة بلجنة تحقيق دولية في الجريمة على غرار لجنة التحقيق في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، فما قدمه تحقيق الجزيرة ليس عاديا بأي حال، إذ قدم أدلة واضحة على الجريمة يمكن إثباتها بتشريح الجثة.

نعلم أن أمرا كهذا لن يتم بسهولة، فالجهات الدولية التي وقفت خلف لجنة التحقيق في اغتيال الحريري، لن تتساهل في حالة كهذه تضر بسمعة الكيان الصهيوني وتدينه أمام العالم أجمع، مع أننا إزاء كيان يعتبر عرفات مجرما ويستحق القتل، وقد قتل من قبله جحافل من القادة الفلسطينيين، سواء من فتح ومنظمة

التحرير، أم من الفصائل الأخرى، وفي مقدمتها حركة حماس، لاسيما قاداتها الكبار (نفس تهمة التورط في انتفاضة الأقصى وقتل الإسرائيليين)، وقد تم ذلك بشكل واضح ومباشر عبر الصواريخ كما هو حال جمال منصور وجمال سليم في الضفة الغربية، والشيخ ياسين والرنتيسي وإبراهيم المقادمة وصلاح شحادة في قطاع غزة، بل إن جريمة اغتيال الأخيرة قد شملت عمارة بأكملها، وذهب ضحيتها 14 شخصا آخرين غير شحادة ومساعدته من بينهم 9 أطفال، ومع ذلك لم يحدث شيء (اغتيال أيضا قائد الجبهة الشعبية أبو علي مصطفى).

من هنا، فإن الأهم من ذلك كله هو فضح المتواطئين مع الجريمة، وهم بكل وضوح قادة السلطة الحاليين، وفي مقدمتهم الرئيس نفسه، لأنهم كانوا يعلمون أن جريمة قد وقعت، ومع ذلك لم يبادروا إلى فعل شيء، لأن كل ما كان يعنيه هو وراثته الرجل وليس شيئا آخر، وهم حين اختلفوا فيما بينهم لم يتطرقوا إلى الجريمة (وأقله التستر عليها) لأنهم شركاء فيها أو في التستر عليها. ألم يكونوا هم الذين حاولوا التخلص من الرجل عبر انقلاب عسكري قبل ذلك بعام، وكان بطل الانقلاب هو محمد دحلان بالتواطؤ مع محمود عباس؟!!

ليس لدينا ما نضيفه للتحقيق الذي نشرته الجزيرة، فقد شاهدته الجميع، ولكننا نتحدث عن الموقف الفلسطيني، وهنا ينبغي أن يكون السؤال الأهم هو المتعلق بردة فعل حركة فتح على وجه التحديد، والتي تقف الآن بقضها وقضيضها مع محمود عباس وتعادي كل من يتجرأ عليه، كما حصل مع محمد دحلان، وتاليا مع محمد رشيد أو خالد سلام.

الآن، ينبغي على قادة فتح وكوادرها أن يقفوا وقفة صدق مع أنفسهم. وقفة صدق تستبعد روح القبيلة التي تتلبسهم طوال الوقت، فالذي يهيمن اليوم على الحركة والمنظمة والسلطة كان متواطئا في قتل ياسر عرفات، وهو جاء بإرادة العدو، ولا يمكن أن يكون أمينا على مسار القضية.

ولا قيمة هنا للقول إن لم يتنازل، لاسيما بعد أن أثبتت وثائق التفاوض أنه ذهب بعيدا في التنازلات، لكن الطرف الصهيوني هو الذي رفض عروض مفاوضاته المغرية. كما أن تغييب القضية في مسارات عبثية تحمي أمن الاحتلال وتمسك بسلطة تعمل لمصلحته هو تأمر على قضية فلسطين حتى لو لم يتورط في توقيع مباشر لا يستطيعه في مواجهة الشعب الفلسطيني.

هل نأمل في شيء كهذا؟ هل نأمل في حراك داخل فتح يبعد هذا الرجل ومن يدورون في فلكه، ويستعيد روح فتح كحركة تحرر، وليس كحزب سلطة تابعة للاحتلال؟!!

إن الأزمة مع حركة حماس لا ينبغي أن تعمي هؤلاء عن حقيقة الأزمة التي تعيشها القضية تحت قيادة من تواطئوا مع قتلة ياسر عرفات، وحرفوا مسار القضية نحو خيارات عبثية، وها هم يريدون العودة للتفاوض دون أي أفق؛ وفي ظل استمرار الاستيطان والتهويد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/7/4

## 61. الاردن والتميز ضد الفلسطينيين السوريين

### رأي القدس العربي

لا بد من الاعتراف بداية بان الاردن اكثر دولة استوعبت اعدادا من الفلسطينيين اللاجئين اليها طلبا للامن والاستقرار، واکرمت وفادتهم، وسهلت امورهم المعيشية، ومنحتهم جوازات سفرها التي سهلت لهم التنقل في دول الجوار، والخليجية منها على وجه التحديد للبحث عن فرص عمل.

فانثناء جميع الحروب العربية ضد الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين وتشريد شعبها كان الاردن هو الوعاء الذي استقبل مئات الآلاف، وقد يجادل البعض انه لم يعد قادرا على استيعاب المزيد بسبب محدودية امكانياته الاقتصادية، ولا اعتبارات سياسية، ابرزها الحفاظ على التوازن في التركيبة السكانية.

نقول هذا الكلام بمناسبة ما ذكرته منظمة 'هيومان رايتس ووتش' ان السلطات الاردنية تميز في المعاملة بين السوريين والفلسطينيين الفارين الى الاراضي الاردنية هربا من العنف في سورية، حيث اعادت قوات الشرطة بعض الفلسطينيين الى سورية بعد ان فروا منها مؤخرا وجرى تهديد آخرين بالترحيل.

المنظمة ذكرت في تقريرها ايضا ان بعض الفلسطينيين الذين تسللوا الى الاردن عبر الحدود ودون المرور بمراكز الدخول الرسمية مثل سوريين آخرين تعرضوا للاعتقال لشهور وما زالوا على هذا الحال وكان الافراج عنهم مشروطا باعادتهم الى سورية.

السلطات الاردنية نفت رسميا ما ورد في هذا التقرير وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية انه لم يتم ترحيل احد، واضاف ان الاردن يمنع دخول من لا يحملون وثائق رسمية فقط، ولكن المنظمة اثبتت ترحيل الكثيرين قسرا بعد اقتيادهم الى الحدود.

سوابق عديدة تؤكد تقرير المنظمة الامريكية آخرها كان سماح السلطات الاردنية بدخول اكثر من مليون عراقي بينما اغلقت ابوابها في وجه بضع مئات من الفلسطينيين هربوا من بطش ميليشيات عراقية استهدفتهم لاحقاد مذهبية، الامر الذي دفعهم الى المرابطة قرب الحدود في ظروف معيشية بائسة وسط صحراء قاحلة، وانتهى المطاف بمعظمهم اما في البرازيل او في ايسلندا كلاجئين.

وربما يجادل بعض المسؤولين الامنيين الاردنيين بالقول ان السوريين سيعودون الى سورية في يوم ما، تماما مثلما حدث للكثير من العراقيين، ولكن الفلسطينيين قد يقيمون في الاردن، وفي هذا الجدل بعض الصحة، ولكن الاعتبارات الانسانية يجب ان تتقدم دائما ووفق كل الشرائع والاديان على الاعتبارات السياسية والديموغرافية.

سورية تعيش حربا اهلية طائفية وصدامات مسلحة وقصفا وحشيا، ومجازر دموية، حيث يتغول النظام في تطبيق حلوله الامنية على امل انتهاء الانتفاضة في اسرع وقت ممكن، وهو هدف ما زال بعيد المنال، بسبب صمود الشعب، واصراره على تحقيق مطالبه في التغيير الديمقراطي.

اللاجئون الفلسطينيون الذين يجدون انفسهم مرة اخرى في موقف صعب للغاية، يكون فيه الخيار بالانحياز الى هذا الطرف او ذاك مكلفا بكل المقاييس، فالنظام يريد ان يردهم الى جانبه والمعارضة تطالبهم بالشيء نفسه، والحياد غير مقبول في معظم الاحيان.

سورية، وعلى مدى السنين عاما الماضية، عاملت الفلسطينيين على المستويين الرسمي والشعبي معاملة خاصة و متميزة، ولم يتعرضوا لاي من انواع التمييز في الوظائف والخدمات التعليمية والصحية، وكانوا مثل السوريين تماما في كل شيء، وهم سوريون ايضا من حيث الانتماء الجغرافي.

المأمول ان تتفهم السلطات الاردنية محنة هؤلاء اللاجئين اليها، وان تعاملهم معاملة اشقائهم السوريين مع التفهم الكامل لكل الاعتبارات الاردنية، الامنية منها والديموغرافية.

القدس العربي، لندن، 2012/7/5

62. لبنان وكبش الفداء الفلسطيني

د. فايز رشيد

الملف الفلسطيني مفتوح على مصراعيه هذه الأيام في لبنان، قوى 14 آذار ترى: أن كل مشاكل لبنان سببها الفلسطينيون وسلاحهم داخل المخيمات وخارجها.

اشتباكات عديدة وقعت في مخيمي نهر البارد وعين الحلوة، بين الجيش اللبناني وبعض المقاتلين الفلسطينيين المنوطة بهم حماية مكاتب الفصائل فيهما، وحماية معنوية للفلسطينيين ممن يسكنونهما. الأحوال في المخيمات الفلسطينية الأخرى مكهربة. نقاط تفتيش للجيش اللبناني تتحكم في حركة الداخلين والخارجيين إليها ومنها، النقاط تقع على أبواب المخيمات وبخاصة مخيمي نهر البارد وعين الحلوة، أما من يريد زيارة البارد فهو بحاجة إلى تصريح أمني من الجهات الأمنية اللبنانية.

الفلسطينيون متهمون من جهات لبنانية عديدة وبخاصة من قوى 14 آذار: بأنهم يؤوون المشبوهين والمطلوبين للدولة اللبنانية، وبأنهم يشكلون ملاذاً للقوى السلفية الساعية لمقاتلة النظام السوري وبأنهم يعملون على تدريبهم وتهريبهم إلى سوريا، وأيضاً متهمون بأنهم يقومون باعتداءات على الجيش اللبناني وغيرها من الاتهامات لذلك فإن هيئة الحوار الوطني اللبناني وفي اجتماعها في 11 يونيو والرابع والعشرين منه قررت تأجيل بحث سلاح حزب الله والفصائل الفلسطينية في داخل المخيمات وخارجها إلى الاجتماع القادم في 24 يوليو، هذا بحسب ما ذكر بيان صادر عن رئاسة الجمهورية بعد الاجتماع الثاني.

غريب هذا الربط المتعمد بين سلاح حزب الله والسلاح الفلسطيني، فلا مقارنة بين السلاحين على الإطلاق فسلاح الفلسطينيين هو سلاح فردي لحماية الذات ليس إلا، وهو موجود في المخيمات وفقاً لاتفاقيات موقعة بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية، منها اتفاق جرى توقيعه في القاهرة، فبعد خروج منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية من لبنان عام 1982 عملياً لم يتبق أسلحة ثقيلة بين أيدي الفلسطينيين. أما ما جرى في مخيم نهر البارد من اشتباكات بين فتح الإسلام وبين الجيش اللبناني فعلياً تبين فيما بعد: أن فتح الإسلام هي على ارتباط وثيق وتابعة بالتمام والكمال لأحد الأطراف اللبنانية وتحديداً لحركة المستقبل، ولسعد الحريري شخصياً، للاستقواء أمام سلاح حزب الله. من ناحية ثانية فوفقاً لأبناء كثيرة، فإن لبنان حالياً هو غابة من الأسلحة، هذا إلى جانب ما كشفته أنباء وتحقيقات صحفية كثيرة من أن كتائب عديدة وبأعداد كثيرة تابعة لكافة قوى 14 آذار، تتدرب على الأسلحة في دول كثيرة.

على سعيد آخر: فإن مجزرتي صبرا وشاتيلا، والتي قامت بها أطراف يمينية لبنانية بالتعاون مع جيش الاحتلال الإسرائيلي، بيّنت بما لا يقبل مجالاً للشك: أهمية حماية المخيمات من قبل أبنائها وفصائلها الوطنية ومع ذلك لم يتح للفلسطينيين في المخيمات سوى الأسلحة الفردية فقط، وذلك وفقاً لاتفاقيات مع الدولة اللبنانية كما ذكرنا. ما تبخته هيئة الحوار الحالي فقد سبق وفي جلسات حوار أخرى في عام 2006 أن تقرّر: نزع سلاح الفصائل الفلسطينية خارج المخيمات وتنظيم السلاح داخلها. للعلم لا يوجد سلاح فلسطيني خارج المخيمات. فلماذا إصرار قوى 14 آذار على الترويج لوجود أسلحة فلسطينية خارج المخيمات؟ وربط ذلك مع سلاح حزب الله الذي وفقاً للاستراتيجية الدفاعية التي أعلنها البيان اللبناني: فإن الحوار سيبحث كيفية الاستفادة من سلاح الحزب للدفاع عن لبنان؟

كثيرون من الأطراف اللبنانية يسعون لتوظيف الفلسطينيين في معركتهم ضد النظام السوري باعتبارهم احتياطاً بشرياً وخرزناً لا ينضب وباعتبارهم 'مرتزقة' ليقوموا بما يمليه عليهم السيد المسؤول الدافع للمال؟ هؤلاء لا يدركون طبيعة الفلسطيني، وأن سلاحه فقط يرتفع ضد العدو الصهيوني. لقد وعى أبناء شعبنا في مخيمات الشتات في الدول العربية منذ بواكير لجوئهم حساسية التدخل في دول اللجوء (وبخاصة العربية منها) فأخذوا على عواتقهم عدم التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول. ومنذ اللحظات الأولى لانفجار

الأزمة السورية، فإن شعب المخيمات في سوريا بكل قياداته وفصائله قرر عدم الانحياز لطرف على حساب طرف آخر، واعتبر أن الأزمة هي شأن داخلي سوري. في لبنان تحاول أطراف كثيرة استفزازه للزج به في اتون التجاذبات والاستقطابات والمعارك اللبنانية، فلم يستجب أبناء شعبنا لهذه الاستفزات. مشاكل الفلسطينيين في المخيمات اللبنانية كبيرة وكثيرة: مخيم نهر البارد ورغم الاتفاق الفلسطيني-اللبناني على إعادة إعمارهم، ومن المفترض أن يكون الآن (منتصف 2012) قد جرى تعمييره وإعادة من كانوا يسكنونه إلى بيوتهم. للأسف لم يجر إعمار سوى جزء يسير مما تهدم نتيجة للقصف. بالتالي لم يعد سكانه إليه سوى جزء يسير منهم. أما أهلنا في باقي المخيمات الأخرى فيعيشون ظروف حياتية واجتماعية واقتصادية في غاية الصعوبة حيث منازل الزينكو والطرق الضيقة، والمجاري المفتوحة، والاكتظاظ السكاني، أما الظروف الصحية فحدث ولا حرج فخدمات وكالة الغوث هي الأساس وميزانية الوكالة في تناقص مستمر، الأمر الذي يؤثر سلباً على خدماتها في المخيم إن من حيث المدارس التي تسوء أحوالها عاماً بعد عام أو من حيث الإعانات المتناقصة باطراد، الأمر الذي يجعل من المخيمات الفلسطينية حقولاً للبيوس والحرمان وهذا بالطبع في القرن الواحد والعشرين. معروف أيضاً في لبنان: أن 72 مهنة ممنوعة على الفلسطيني، إضافة إلى حرمانه من حق التملك وهو ما يحدد مصادر دخل الفلسطينيين في لبنان بطريقة مفاجئة، الأمر الذي يؤدي إلى تشغيلهم في السوق السوداء (لأنهم مضطرون إلى ذلك) وسط تحكم أرباب العمل في عدد الساعات الكثيرة التي يعملون خلالها (12 ساعة أو أكثر)، وفي الأجرة التي لا تساوي إلا جزءاً يسيراً من حقوقهم مقارنة مع نفس الوظيفة اللبناني أو العربي (وكان الفلسطينيون ليسوا عرباً) أو الأجنبي. يخاف إخوتنا اللبنانيون من توطين الفلسطينيين في لبنان رغم أن لاجئي شعبنا هناك يؤكدون موقفهم الرافض للتوطين في لبنان أو غيره من البلدان، ويؤكدون على أن وطنهم وبوصلتهم الوحيدة هي فلسطين ويطالبون ويؤكدون في كل وقت على حق عودتهم إلى وطنهم وإلى مدنهم وقراهم وإلى بيوتهم وأراضيهم وما زالوا يحملون مفاتيح بيوتهم و(كواشين) امتلاكهم للأراضي. نتمنى أن يخفف إخوتنا اللبنانيون ظروف العيش على اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وكفى استعمالاً للفلسطينيين هناك ككبش فداء لما يحصل في القطر اللبناني الشقيق.

القدس العربي، لندن، 2012/7/5

### 63. لغز تسميم عرفات

#### اليكس فيشمان

للحرس القديم من فتح ولا سيما عائلة عرفات، توجد مهمة مركزية عظيمة: التنظيم لابي الامة الفلسطينية موتا محترماً. حقيقة ان عرفات نزل عن المنصة وهو مريض بمرض لا يتحدث أحد عنه بصوت عال، بعيدا عن ابناء شعبه في مستشفى في فرنسا، لا يستوي مع الفكرة الوطنية. فما بالك أنه فور وفاته اتهمت زوجته سهى، علنا، قيادة م.ت.ف بقتله وأكثر من ذلك: ابتزت منهم مبالغ طائلة، بدل أتاوة. لا ريب أنه أكثر احتراماً بكثير ان ينظم لابي الامة موتا بطوليا لـ "شهيد"، ومرغوب فيه على ايدي علماء الموساد او المخابرات. وبالفعل، في كل سنة تقريبا تظهر من جديد قضايا مؤامرة اخرى للاستخبارات الاسرائيلية ضد عرفات. هذه المرة يدور الحديث عن تسميم فتاك، اشعاعي، زرعه عملاء الموساد على قبعة الفرو الشهيرة للرئيس وعلى أغراض اخرى في محيطه القريب.

الحقيقة عن ملابسات وفاة عرفات لا تزال كامنة في الملف الطبي الذي تحتفظ به أرملته سهى وترفض الكشف عنه حتى يومنا هذا. المستشفى الفرنسي ايضا لا يحرر الملف للنشر بسبب معارضة الارملة. سهى عرفات تعرف الحقيقة. وعلى اي حال ليست مريحة لها هذه الحقيقة.

السلطة الفلسطينية، م.ت.ف وفتح أعلنوا على مدى السنين عن تشكيل ما لا يقل عن ثلاث لجان تحقيق لفحص ملابسات وفاة عرفات. غير أن أيا من هذه اللجان لم تنشر اي استنتاجات ولم تبلغ عن تلقي الملف الطبي للرئيس من يد الارملة. بالمقابل فان أحمد جبريل، رئيس الجبهة الشعبية وخصم عرفات أفاد بأنه سمع بأذنيه من قادة م.ت.ف بان عرفات توفي بالايديز. في اسرائيل ايضا قدرت محافل استخبارية بأنه بالفعل توفي بالايديز او بمرض تلوثي آخر أدى الى انهيار الاجهزة في جسده.

في اسرائيل بالذات أحبوا الرواية التي قالت ان اذرعها الاستخبارية الطويلة هي كلية القدرة وهي التي نالت عرفات، وبالتالي اكتفت بالغمزات والابتسامات كثيرة المعنى، وكأنهم عرفوا هنا ما يحصل حقا في جسد الرئيس. وهذا هو المكان للإشارة الى أنه عشية وفاته اعتبرت المؤسسة الامنية في اسرائيل عرفات كذخر اعلامي من الدرجة الاولى: فقد كان مهزوزا، مشوشا، معزولا في المقاطعة وكان ادائه مخلولا. في هذه المرحلة لم يعد لاسرائيل مصلحة في تصفيته.

والان خرجت محطة "الجزيرة" بتحقيق عن مادة اشعاعية صفته. التحقيق لا يشرح اين بالضبط كانت على مدى السنوات السبع الاخيرة كل تلك الاغراض من ملابس مصابة بالمادة الاشعاعية منذ نزلت عن صاحبها. ربما في اللحظة التي ينجح فيها المحققون في تفسير المسار الذي قطعته الاغراض الملوثة هذه الى ان وصلت الى المختبر في سويسرا سيحل لغز القصة الاشعاعية.

يديعوت 2012/7/4

وكالة سما الإخبارية، 2012/7/4

64. [كاريكاتير:](#)



الدستور، عمان، 2012/7/5